

جبرا ابراهيم جبرا  
منوية التيه  
العربي

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

واشنطن لفرنسا: لا نضط ولا أموال بوجود حزب الله في الحكومة

## لبنان رهينة أميركا [2]

وزارة العمل «ترقم»  
نظام الاستعباد!

[7.6]

(عروان طحطط)

## سوريا

آثار «قيصر»  
تكذب  
«الاستثناءات»  
الأميركية

12

## العراق

مداهمة  
«البعثية»:  
«الحشد»  
بمواجهة  
«الخضراء»!

12

## تقرير

لجم ارتفاع  
سعر الدولار:  
«على الله»!

3

### قضية اليوم

# لبنان رهينة أميركا

## واشنطن لفرنسا: «لا نسط ولا أموال بوجود حزب الله في الحكومة»

تتهم واشنطن الحكومة اللبنانية بانها رهينة حزب الله، بينما تتخذهي من الاقتصاد اللبناني رهينة لإجبار الدولة والمجتمع على دفع فدية مقدارها الانقلاب على المقاومة، وآخر فصولها الضغط على باريس وحدّ اندفاعتها لمساعدة لبنان وتهديد استثماراتها حول العالم، وفرض معادلة «لا نسط ولا أموال طالما حزب الله في الحكومة»

#### مبسم زرق

لا تريد واشنطن للبنان أن تقوم له قائمة، ما دام حزب الله فيه. خلاصة لم تعد سراً، بعدما تكفل المسؤولون الأميركيون الواحد تلو الآخر، بإشهار الشرروط المطلوب من الدولة اللبنانية أن تليها، مُقابل وعد بانتشال البلاد من الانهيار. الوجهة التي عبّر عنها هؤلاء، وضع أسسها وزير الخارجية مايك بومبيو يوم 22 آذار 2019، يوم هذد اللبنانيين وطالبهم بمواجهة حزب الله،

**تعمل باريس على فكرة تاليف حكومة جديدة لا تستقرّ حزب الله ولا يشارك الأخير فيها**

**هذّدت واشنطن باريس بان عدم حصر التنقيب في البلوك رقم 4 سيرضها وتو تالك لخسارات**

كشّرت من شروط «المضي قدماً كتعب ابي». هذه الوجهة أزدادات وضوحاً بعد تاليف حكومة الرئيس دياب. ففي اليوم التالي لصدور مراسيم التاليف، بشر بومبيو اللبنانيين بـ«أزمة مالية رهينة»، رابطا مساعدات بلاده «باستعداد الحكومة اللبنانية لاتخاذ إجراءات لا تجعلها رهينة لحزب الله»... وتحثّ العنوان ذاته، تحدّثت مساعده ديفيد شينكر عبر موقع «الهديل» منذ أيام، قتل أن يُجدد بومبيو تهديداته بأن المساعدات التي يُريدها لبنان،

### شيا تطلق طاصرة إسقاط الحكومة

فوق الواقع الأمني المتأجّج يوم أمس، اختارت السفيرة الأميركية دوروثي شيا، أن ترفع منسوب المواجهة بوجه حزب الله واللبنانيين معه، والدفع نحو إسقاط حكومة الرئيس حسان دياب، عبر مطالبتها بحكومة «اختصاصيين». شيا، التي كزرت ما قاله رئيسها مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر قبل أيام، حملت مسؤولية الأزمة المالية والتقديّة والاقتصادية لحزب الله، متهمّة آياه بأخذ المليارات،«دويلته» في تلفيق لا يعود كونه بروباغندا تحريضية ضدّ المقاومة، وهذّدت شيا خلفاء حزب الله بالعقوبات، وانتقدت حكومة الرئيس حسان دياب معتبرة أن حزب الله يسيطر عليها، مع محاولات القول إن قانون قيصر لن يصيب اللبنانيين، بل من يدعم سوريا حصراً.

وتأتي دعوة شيا للضغط على دياب وحكومته، إيذاناً ببدء المرحلة الثانية من إسقاط السلطة، وإدخال البلاد في فوضى إضافية، مع فشل أخذ الحكومة نحو خيارات مواجهة مع حزب الله مقابل وعود بالانفراجات أو آمال بدعم أميركي وخصوصاً أن اللهجة الأميركية تغيّرت تجاه الحكومة، مع شعور الأميركيين بأن أطرافاً داخلها ومن داعميهم، بدأوا يأخذون خيار التعاون مع الصين بشكل جدي، في مقابل فقدان الثقة بأيّ دور أميركي مساعد.

### (الأخبار)

تمنها الانقلاب على حزب الله.

بحازن الأميركيون من أين يضغطون في هذا الاتجاه. ظهر ضغوطهم في الميدان من خلال دفع بعض المجموعات لإثارة موضوع نزع سلاح المقاومة وتطبيق القرار 1559، قبل تدشين قانون «قيصر» الذي سرى مفعوله منتصف الشهر الجاري، ويفرض عقوبات على كل من يقيم علاقات تجارية أو يدعم الدولة السورية، وسط تخطّط رسمي لبناني في التعلّاتل معه.

في الوقت عمية، تقف واشنطن في وجه أيّ مبادرة لبنانية في اتجاه الشرق، وتجنّدت كل ماكيناتها السياسية والإعلامية والمدنية عبر موقف موحد، ينتخب من أهمية هذا الخيار لمقاومة نتائج الأزمة المالية - الاقتصادية. ولا يبقف الأميركيون عند حدّ في ابتزازهم وتهديداتهم اللبنانيين والعرب المنوعين بطبيعة الحال من مدّ



واشنطن: التنقيب حصراً في البلوك رقم 4 (مروان طحطم)

بلوكات أخرى»، وهو ما تتبّعته مراجع سياسية عليا في بيروت. لعل أخطر ما يمكن استخلاصه من هذا الطلب، منع لبنان من التنقيب في البلوكات الجنوبية القريبة من الحدود مع فلسطين المحتلة، بذريعة منع أي توتر مع إسرائيل. وهذد الجانب الأميركي فرنسا بأن «عدم الامتنال لهذا الأمر سيكلفها خسارات في مساكن أخرى في العالم لها وللشركة»!

هذا الجو يتأخّد يوماً بعد يوم من خلال تصريحات المسؤولين الأميركيين وآخرهم السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا التي قالت أمس إن «حزب الله سيطر على الحكومة الحالية» برئاسة حسان دياب، معتقدة الحكومة لكونها لم تقم حتى الآن بالإصلاحات الموعودة. وأكدت دعم بلادها لأي «حكومة مستقلة بدون سيطرة»، مشدّدة على وجوب أن تتألف من اختصاصيين. هذا التصريح سبقته محاولات فرنسية لتعريف المطالب الأميركية في بيروت، بذريعة «البحث عن مخارج للالتفاف على الضغط الأميركي». تُحاول الفرنسيون عدم إغضاب أميركا حفاظاً على استثماراتهم، ويسعون إلى «مخارج» يُمكنها الموامة بين ما تريده واشنطن وما يُمكن أن يقبل به الحزب من وجهة نظر باريس.

الأخيرة تجسّس النخب لجهة إمكان الذهاب إلى حكومة جديدة، يرأسها على الأرجح الرئيس سعد الحريري، لكن بوزراء غير حزبيين، على أن يتعهّد رئيس الحكومة (الحريري أو غيره) بعدم إشراك أسماء وزارية مستفجرة لحزب الله، إضافة إلى تأمين حاجات سياسية إلى الحزب، وللمفارقة، فإن هذا الطرح سبق وأن تمسك به الحريري نفسه، إبان المفاوضات معه لتاليف حكومة جديدة بعدما استقال بضغط سعودي - أميركي بحجة الاستماع لمطالب الشارع بعد 17 تشرين. وتقول مصادر معيّنة إن إصرار الحريري كان نابعاً من علمه بأن «أي حكومة يرأسها ويشارك فيها الحزب لن تحصل على أي مساعدة، وكان مصيرها ليكون كمصير حكومة دياب التي تتخطّط داخل دائرة مقفلة في بحثها عن توافق مع صندوق النقد الدولي، أو التوصل إلى خطة إنقاذية لمنع التدهور الحاصل، تاهيك بالضغط الخارجي الذي تواجهه». هذه الفكرة المخوفة بعلامات استفهام كثيرة حول تداعياتها المحتملة على الساحة اللبنانية، حتى الآن ليس من الواضح بأن طريقتها ستكون مُعتدّة. فمضة من سياسيّة الخارجية الفرنسية، سيغيّرها تنازلاً في إطار المعادلة التي وضعها الأميركيون «إما الجوع والانهار، وإما التنازل عن لبنان وجرى تجاهلها (راجع «الأخبار» - الجمعة 26 حزيران 2020). ووصل الأمر بالجانب الأميركي إلى حدّ الطلب بأن صندوق النقد الدولي في عهد الرئيس ميشال عون أو وجود حزب الله في الحكومة». على أن أكثر ما استوقف الفرنسيين هو

ما العمل للحدّ من

ارتفاع سعر صرف الدولار

في السوق، بعد ان تبيّنت

فشك قرار ضخّ الاموال

التفدية الي الصرافين؟ الحثّ

الوحيد الذي بات يُدركه كحّ

«مهندسي» النظام القائم

هو في تغييره، ولكنهم

لا يزالون يُمانعون المش

بما يؤبّق لهم المكتسبات.

فراهين على تحدّث

الاموال الجديدة من الخارج.

وعدا عن الرهائن. لا شيء

سوى «الاعتماد على الله»

### ليا القرني

حلّ مشكلة «نش» الأسطح، وتسرّب المياه إلى داخل المنازل، لا يتم عبر وضع دلو لالتقاط النقاط داخل المنزل، أو إجراء «ترقيعات» طفيفة. الأساس يكمن في تحديد مصدر التسرّب وسدّه، ثمّ تبدأ مرحلة تعبئة الشقوق وصيانتها دورياً. المنطق نفسه يُفترض أن يُستخدم لحلّ أيّ أزمة من الأزمات، وبينها مشكلة انفلات سعر الدولار في لبنان. «المحافظة على سلامة النقد اللبناني»، تأتي على رأس المادة 70 من قانون النقد والتسليف، أي أنّها مسؤولية المصرف المركزي. ولكنّ الحكومة فزرت المشاركة في العلاج، من دون أن يسمح لها حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، بذلك تماماً. ثم اكتفى بتوزيع كتلة نقدية من الدولارات يوماً على الصرافين. ما جرى يُشبه عملياً إقفال شقّ مياه عميق بورقة رقيقة، فكانت النتيجة انقلاب وعد رئيس مجلس النواب نبيه بريّ من تراجع سعر صرف الليرة مقابل الدولار إلى 3200 ليرة، وتحوّله إلى ارتفاع ضخّم و«غير مُبرّر» بعد أن لامس سعر الدولار في السوق السوداء حدود الـ7900 ليرة. أول من أمس، فزرت الحكومة التراجع خطوة إلى الخلف وإعادة المسؤولية إلى ملعب المصرف المركزي. «هذا الأمر من مسؤولية مصرف لبنان الذي يحدد طريقة معالجة ارتفاع سعر الدولار. هو المسؤول عن حفظ سعر صرف الليرة اللبنانية. إذا كان عاجزاً عن معالجة أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار، عليه مصارحتنا بالأسباب وتسمية من يمنعه من ذلك، ومن يتدخل»، حسب ما قال رئيس الحكومة حسان دياب. إلا أنّ الواجب أيضاً على كلّ المسؤولين أن يُصارحوا المودعين والمواطنين بأنّ

السبت 27 حزيران 2020 العدد 4085 ■ الإخبار لبنان

أيار 17844 مليار ليرة، مقارنة مع 7305 مليارات ليرة في نهاية تشرين إرساء آخر الماضي، بحسب إحصاءات مصرف لبنان. وجزء من زيادة الكتلة النقدية في السوق أيضاً هو نتيجة طبع العملة «لدفع رواتب الموظفين بعد أن تراجع خلال الأشهر الماضية استياء الضرائب، وتشجيع الناس على سحب ودائعهم، فيكون المركزي بذلك قد قلص الفارق بين الموجودات والمطلوبات في موازنته».

هي مجموعة من العوامل، الداخلية والخارجية، اتّحدت لتدفع بالدولار صعوداً. ولكن هل يُعفل أنّه لا توجد

أيار 17844 مليار ليرة، مقارنة مع 7305 مليارات ليرة في نهاية تشرين إرساء آخر الماضي، بحسب إحصاءات مصرف لبنان. وجزء من زيادة الكتلة النقدية في السوق أيضاً هو نتيجة طبع العملة «لدفع رواتب الموظفين بعد أن تراجع خلال الأشهر الماضية استياء الضرائب، وتشجيع الناس على سحب ودائعهم، فيكون المركزي بذلك قد قلص الفارق بين الموجودات والمطلوبات في موازنته».

هي مجموعة من العوامل، الداخلية والخارجية، اتّحدت لتدفع بالدولار صعوداً. ولكن هل يُعفل أنّه لا توجد

أيار 17844 مليار ليرة، مقارنة مع 7305 مليارات ليرة في نهاية تشرين إرساء آخر الماضي، بحسب إحصاءات مصرف لبنان. وجزء من زيادة الكتلة النقدية في السوق أيضاً هو نتيجة طبع العملة «لدفع رواتب الموظفين بعد أن تراجع خلال الأشهر الماضية استياء الضرائب، وتشجيع الناس على سحب ودائعهم، فيكون المركزي بذلك قد قلص الفارق بين الموجودات والمطلوبات في موازنته».

هي مجموعة من العوامل، الداخلية والخارجية، اتّحدت لتدفع بالدولار صعوداً. ولكن هل يُعفل أنّه لا توجد

أيار 17844 مليار ليرة، مقارنة مع 7305 مليارات ليرة في نهاية تشرين إرساء آخر الماضي، بحسب إحصاءات مصرف لبنان. وجزء من زيادة الكتلة النقدية في السوق أيضاً هو نتيجة طبع العملة «لدفع رواتب الموظفين بعد أن تراجع خلال الأشهر الماضية استياء الضرائب، وتشجيع الناس على سحب ودائعهم، فيكون المركزي بذلك قد قلص الفارق بين الموجودات والمطلوبات في موازنته».

أيار 17844 مليار ليرة، مقارنة مع 7305 مليارات ليرة في نهاية تشرين إرساء آخر الماضي، بحسب إحصاءات مصرف لبنان. وجزء من زيادة الكتلة النقدية في السوق أيضاً هو نتيجة طبع العملة «لدفع رواتب الموظفين بعد أن تراجع خلال الأشهر الماضية استياء الضرائب، وتشجيع الناس على سحب ودائعهم، فيكون المركزي بذلك قد قلص الفارق بين الموجودات والمطلوبات في موازنته».

السبت 27 حزيران 2020 العدد 4085 ■ الإخبار لبنان

أيار 17844 مليار ليرة، مقارنة مع 7305 مليارات ليرة في نهاية تشرين إرساء آخر الماضي، بحسب إحصاءات مصرف لبنان. وجزء من زيادة الكتلة النقدية في السوق أيضاً هو نتيجة طبع العملة «لدفع رواتب الموظفين بعد أن تراجع خلال الأشهر الماضية استياء الضرائب، وتشجيع الناس على سحب ودائعهم، فيكون المركزي بذلك قد قلص الفارق بين الموجودات والمطلوبات في موازنته».

أيار 17844 مليار ليرة، مقارنة مع 7305 مليارات ليرة في نهاية تشرين إرساء آخر الماضي، بحسب إحصاءات مصرف لبنان. وجزء من زيادة الكتلة النقدية في السوق أيضاً هو نتيجة طبع العملة «لدفع رواتب الموظفين بعد أن تراجع خلال الأشهر الماضية استياء الضرائب، وتشجيع الناس على سحب ودائعهم، فيكون المركزي بذلك قد قلص الفارق بين الموجودات والمطلوبات في موازنته».

أيار 17844 مليار ليرة، مقارنة مع 7305 مليارات ليرة في نهاية تشرين إرساء آخر الماضي، بحسب إحصاءات مصرف لبنان. وجزء من زيادة الكتلة النقدية في السوق أيضاً هو نتيجة طبع العملة «لدفع رواتب الموظفين بعد أن تراجع خلال الأشهر الماضية استياء الضرائب، وتشجيع الناس على سحب ودائعهم، فيكون المركزي بذلك قد قلص الفارق بين الموجودات والمطلوبات في موازنته».

أيار 17844 مليار ليرة، مقارنة مع 7305 مليارات ليرة في نهاية تشرين إرساء آخر الماضي، بحسب إحصاءات مصرف لبنان. وجزء من زيادة الكتلة النقدية في السوق أيضاً هو نتيجة طبع العملة «لدفع رواتب الموظفين بعد أن تراجع خلال الأشهر الماضية استياء الضرائب، وتشجيع الناس على سحب ودائعهم، فيكون المركزي بذلك قد قلص الفارق بين الموجودات والمطلوبات في موازنته».

أيار 17844 مليار ليرة، مقارنة مع 7305 مليارات ليرة في نهاية تشرين إرساء آخر الماضي، بحسب إحصاءات مصرف لبنان. وجزء من زيادة الكتلة النقدية في السوق أيضاً هو نتيجة طبع العملة «لدفع رواتب الموظفين بعد أن تراجع خلال الأشهر الماضية استياء الضرائب، وتشجيع الناس على سحب ودائعهم، فيكون المركزي بذلك قد قلص الفارق بين الموجودات والمطلوبات في موازنته».

أيار 17844 مليار ليرة، مقارنة مع 7305 مليارات ليرة في نهاية تشرين إرساء آخر الماضي، بحسب إحصاءات مصرف لبنان. وجزء من زيادة الكتلة النقدية في السوق أيضاً هو نتيجة طبع العملة «لدفع رواتب الموظفين بعد أن تراجع خلال الأشهر الماضية استياء الضرائب، وتشجيع الناس على سحب ودائعهم، فيكون المركزي بذلك قد قلص الفارق بين الموجودات والمطلوبات في موازنته».

## قضية اليوم

## «قطوع» الساعات السبع على خط الساحل الجنوبيّ يودي بحياة شخص إشغال للجيش واستفزاز لحزب الله



بعض المشاركين انضوا سابقا تحت لواء احمد السامر (مبلع الموسوي)

تدعم الأوضاع الاقتصادية الجنوبية اللبنانيين إلى الإحباط والتعبير عن غضبهم بشبّه الطرّف، لكت قطع الطريف الساحلي يحلم توطيلاً سياسياً نحو الدعم بحزب الله إلى ردود فعل ومشاعلة الجيش بالساليب «متكررة»!

## قرّاس الشوقي

يوم ملتبهت عاشه خط الساحل الجنوبي أمس. يومٌ من القهر المضاعف، ونموذج أول عن الأيام المقبلة التي تنتظر اللبنانيين في سياق الانهيار المتسارع، إذا استمر الجنون على ذات الوتيرة، والدولار بالارتفاع والجوع إلى تفاقم والإحباط إلى تراكم والسياسة إلى الصدام، في الداخل وفي الإقليم. لأكثر من سبع ساعات، احتجز آلاف المواطنين والعائلات الاثني من الجنوب والنبطية ومدينة صيدا والشوف والإقليم الخروب، داخل سياراتهم تحت الشمس، في أكثر من بقعة على الطريق الدولي، من السعديات إلى مفرق برجوا والجنّة. ولم يمزّ اليوم على خير طبعاً، مع

جراء الحال الذي وصلت إليه البلاد، موجودة. وحالة الغليان في الإقليم وبلدات الساحل الجنوبي، التي تتنّ تحت رحمة ارتفاع الأسعار الجنوبي وفقدان السلع، ويلاّت لا تحصل على الكهرباء إلا ساعتين في اليوم، مشابهة لغيرها من المناطق. لكنّ ما حصل أمس أخذ أبعاداً أخرى، مع انكشاف هوية أبرز المشاركين في قطع الطرق، والعائمة التي تمّ التعماع بها مع الجيش والأساليب التي استخدموها للتأكد من تعذّر بالهجرة من مرتفعات على جانبي الطريق، وعشرة جرحى من الجيش اللبناني.

كلّ الأسباب التي تدفع أهالي برجوا أو الجنّة أو أي منطقة لبنانية للخروج والتعبير عن غضبهم

أكثر من مرّة التفاوض مع قطع الطرق بعد المعلومات عن محاولات إلى جرّ القوى العسكرية إلى الصدام مع المحتجّين في أكثر من مكان، عبر إطلاق المفرقات على الجنود ورشقهم بالحجارة، وكان يعمل بالتحاوي على إزاحة السيارات سرفت الماتيج وانتقلت إلى بقعة على يصفه، لكن بعض الجموعات اقتضت إلى مهاجمة الجيش ورمي الحجارة على السيارات من منطقة السعديات، عندها اضطر العسكريون إلى قطع الطريق قبل خمس شاحنات في أكثر من بقعة بشكل متتال، ويطرق مشابهة، ثمّ لاحقاً عبر ركن السيارات في منتصف الطريق، والانتقال من مكان إلى مكان». وتقول المصادر إن الجيش حاول

وبمّا لا شكّ فيه، أن الإصرار على قطع طريق بيروت نحو الجبل الجنوبي والجنوب، وشلّ شريان رئيسي في البلاد، بالتوازي مع إصرار مجموعات سياسية مشابهة، في مقدّمها منتديات بهاء الحريري لقطع طرابلس عن بيروت، والتعرّض لسيارات النقل، وفي التحركات المتناغمة في البقاعين الأوسط والغربي وصولاً إلى زحلة لشلّ الحركة، لا يعترّ في الواقع الاقتصادي شيئاً سوى أنه يزيد الضغط على اللبنانيين، ويرفع من منسوب الصدامات الطائفية والأهلية، ويحمل الصمات الأمنية المشبوهة. وتقول مصادر أمنية إن «هناك توجيهها واضحاً من قوى مدعومة من الخارج لاستغلال الهيجان الشعبي لإشغال الجيش واستفزاز حزب الله على خط الساحل وفي البقاع».

وإذا ما عادت الذّاكرة إلى مشاهد قطع الطرقات بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري ثم مع بداية الأزمة السورية، في المفاصل الأساسية ذاتها، ومحاولات شلّ الجيش عبر استنزافه على كامل الجغرافيا، تبدو النتيجة قاتمة، نحو عزل البلاد وتقطيع أوصالها، في عزّ حاجتها إلى الاتصال لمواجهة المقبل.

وهذه الخشية، عبّر عنها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط يوم أمس، بشكل واضح، في فيديو جرى تصويره خلال زيارة في الشوف، حيث حدّر من قطع الطرقات وانتقد قطع طريق بيروت الجنوب. ويبدو موقف جنبلاط منسجماً مع معارضة التحركات التي قامت بها مجموعة من الاشتراكيين قبل أيام على خطّ الشام، حيث تمّ التعرّض لشاحنات طحين كانت تتجّه نحو أقران تفاع في البقاع، بذريعة منع التهريب إلى سوريا، إذ أن جنبلاط حرص على تأكيد موقفه المتمسك بالإقليم.

وتراقف الحدث الميداني، مع اتصالات سياسية في البلاد، للتأكيد على ضرورة فتح الطرقات الدولية، لمنع التعدّي على الأملاك الخاصّة لإبعادهم عن حافة الأوتوسترات الدولية، فاستمرت المطاردات حتى ساعات المساء، مع محاولات معاودة

قطاع الخلوي يعاني أيضاً. الخدمة تتراجع في أكثر من منطقة. أزمة المازوت ضاقت من الأزمة، وخاصة في شركة «تاتش». حتّى تغيير مجلس الإدارة لن يحدّ المشكلة، شركتاً الخلوي الذي يمنعهما من الدفع للموزدين. الخديت يخيم عليهم شبّ الاضلاس بعد ستة ونصف سنة من عدم الحصول على أموالهم

## إيلي القرزلي

يوم الجمعة المقبل، تلتئم الجمعية العمومية لشركتيّ «الفا» و«زين» على جدول أعمالها تعيين مجلس إدارة جديد. الأسماء سبق أن أعلنها وزير الاتصالات، وبالنحالي، فإن الجمعية ستكون مهتبتها تثبيت هذا التعيين قانوناً. لكن الأمر لم يتضح بعد في «تاتش». حتى اليوم، لم يحدد موعد الجمعية العمومية، بالرغم من أن مصادر متابعه تتوقع أن لا تتأخر قبل أن تحذو «الفا» إن تحقّق ذلك، ستبقى شركتنا «أوراسكوم» و«زين» لأسابيع إلى جانب مجلسي الإدارة الجديدين، إلى أن تنتهي عملية التسلمّ والتسليم التي بدأت منذ أسابيع.

المجلسان اللذان يُفترض أن يديرا القطاع لفترة مؤقتة تنتهي مع إنجاز مناقصة جديد لإدارة الشركتين، سيتسلّمان فئحة موقوتة. القطاع الذي ظل لسنوات نطف لبنان، بدأ الترهل يتسلسل إلى جسده. النتيجة المتوقّعة الأولى أن الإيرادات ستخفّض بشكل كبير، نظراً إلى انهيار سعر الصرف. الأرباح التي كانت تقارب المليار دولار (1500 مليار ليرة) بالكاند تساوي اليوم 200 مليون دولار. لكن المشكلة لن تقتصر على الشق المالي، ثمة خوف جدي من أن يطاول الانهيار خدمة الاتصالات بذاتها. المؤشرات تزداد، وليس توقف الإنترنت والاتصالات في بعض المناطق سوى عيّنة على ذلك. وصل

## أنقذوا قطاع الخلوي

ونصف سنة. تؤكّد المعلومات أن عدداً من الشركات المتعاقدّة مع «تاتش» إما أقلّ أوابه أو صرف موفقه، بسبب عدم قبض مستحقّاته. في «الفا» الوضع مغاير. ظلت الشركة تدفع للموزدين حتى نهاية شباط الماضي، أي إلى حين إقرار قانون الموازنة الذي منع شركتيّ الخلوي من دفع أي مبالغ عدا عن الرواتب.

لكن، لماذا لم تدفع «تاتش» الأموال ونصف سعر الصرف أدنيا إلى اعتماد شبه تام للعدائات بالدولار. هذا يعني أن الدولار الذي كان يمكن دفعه للموزد في عام 2019 على سعر 1500 ليرة، سيدفع لاحقاً على سعر 10 آلاف ليرة أو أكثر، أضف إلى أن مراعاة الأموال في حساب الشركة قد تكون نهايتها الخضوع للمهربكات. هذه خسائر قد يكون من الصعب تجاوزها، وهي تهدّد خدمات الاتصالات بشكل فعلي. ومن يتحمل مسؤوليتها هي شركة «زين».

يضاف إلى كل ذلك أن تعيين مجلسي إدارة جديدين لن يحلّ الأزمة. وبالرغم من أن هذه الخطوة ستنتهي مرحلة تعدّد إشراك القطاع، وربما إفلاس، إلا أن عمل مجلس الإدارة سيكون متكبّلاً بالمادة 36 من الموازنة العامة.

تلك المادة، نهت إمكانية أن توقع شركتنا الخلوي على صرف أي مبالغ مالية. عدا عن رواتب الموظفين. إذ تشير حرفياً إلى أنه «خلافاً لأي نص قانوني أو تعاقدي آخر، وباستثناء الرواتب، تلزم الشركات المشغلة لقطاع الخلوي بتحويل الإيرادات الناجمة عن خدمات الخلوي إلى حساب الخزينة في مصرف لبنان...».

الأسوأ أن المادة 36 أشارت إلى أن الية الدفع للموزدين يجب أن تحدد بقرار من مجلس الوزراء. الألية لم تصدر بعد، وهذا يعني أن الموزدين سينتظرون طويلاً للحصول على أموالهم. أحد المطلعين يشير إلى احتمال أن يصبح الأمر فنوطاً بوزارة المالية، التي تزدّ إلى مهماتها مهمة الدفع لموردي شركتيّ الاتصالات. تلك الية لا تتناسب مع فلسفة إدارة شركات الخلوي، التي تفرّض العمل بالأسحابة للمتغيرات المتسارعة في القطاع. كلّ العاملين في الاتصالات يديرون أن استمرار العمل بالمادة 36 من الموازنة سيسرّع في انهيار خدمات الاتصالات. لذلك تؤكّد مصادر مطلعة أن وزير الاتصالات يعمل على تقديم اقتراح لإنهاء هذه المادة.

«ين، تحكّم الخزينة أموالاً طائلة بسبب تخلفها عن دفع الموزدين (مروان طحطح)



تقرير

## أزمة «مياه البقاع»: العمال أعلنوا الإضراب

الرواتب بالتقسيم لكي لا تصرف ما يتبقّى من أموال الصندوق». انتفض حجم الجباية أكثر من 8 مليارات، في الأشهر الأولى من العام الجاري بالمقارنة مع العام الماضي». قال العجز لا يمكن في تعثر الجباية في المؤسسة العامة ذات الاستقلالية المالية. إلا أن الدولة ساهمت بشكل كبير في ما وصلت إليه. فالمؤسسة لم تقبض المبالغ المستحقّة لها عن عامي 2017 و2018 البالغة 4 مليارات ليرة. مع ذلك، نقلتها وزارة الطاقة والمياه بمهمة استلام مشروع «ميانة أنظمة المياه والمحار في منطقة بعلبك النبي وبعث وشيت وبعض الباقية في صندوقها. علماً بأن أجورهم كلها لم تعد ذات قيمة منذ حزيران 2019. أنفقت المؤسسة على المشروع من صندوقها الخاص. لكن وزارة المالية لم تحوّل المساهمة التي وعدت بها لقاء تشغيلها للمشروع. فبات لها في ذمّة الدولة ثمانية مليارات تضاف إلى الكسر في الجباية. المصدر أنّ بأن مجلس الإدارة راجع وزارتيّ الطاقة والمالية للإفراج عن المستحقّات. «تبرير التأخير كان بوجود تدوير الاعتمادات التي رُحلت من العام الماضي إلى هذا العام».

أهال خليل

أعلنت نقابة مستخدمي وعمال المياه في البقاع الإضراب المفتوح بدءاً من الثلاثين من الشهر الجاري، احتجاجاً على قرار مؤسسة مياه البقاع بتسديد أجزاء، من أجورهم على شكل سلفة. وقال رئيس النقابة حسن جعفر لـ«الأخبار»، إن العمال يدفعون ثمن العجز المالي الذي ترزح تحته المؤسسة، «منذ بداية أيار الماضي باتوا يقبضون 70 في المئة من رواتبهم، فيما تحتفظ المؤسسة بالثلاثين في المئة الباقية في صندوقها. علماً بأن أجورهم كلها لم تعد ذات قيمة منذ حزيران 2019. أنفقت المؤسسة على المشروع من صندوقها الخاص. لكن وزارة المالية لم تحوّل المساهمة التي وعدت بها لقاء تشغيلها للمشروع. فبات لها في ذمّة الدولة ثمانية مليارات تضاف إلى الكسر في الجباية. المصدر أنّ بأن مجلس الإدارة راجع وزارتيّ الطاقة والمالية للإفراج عن المستحقّات. «تبرير التأخير كان بوجود تدوير الاعتمادات التي رُحلت من العام الماضي إلى هذا العام».



## حلفة بسري: دباب يشكو للبنك الدولي إصرار عون على المشروع



اللبناني المهتك اقتصادياً وفي عزّ انهيار الليرة واستفحال الأزمة المعيشية». واعتبرت بان «انغماس الحكومة المتماذي في وحول صفقة سد بسري وخضوعها لرغبات زعماء الطوائف ومتعهدي البناء لا يشكّلان تهديداً مرج بسري وما يحتويه من إرث بيئي وتاريخي فقط، بل هما اعتداءٌ وثق على المال ملايين الدولارات من حساب الشعب

تقرير





## الكرة اللبنانية

# بعد تسع سنوات على وجود آخر هدرب لبنانيّ طه في المنتخب بخطة عمادها الشباب

اطلّ المدرب الوطني جمال طه للمرة الاولى كمدير فنيّ لمنتخب لبنان الاول في كرة القدم. خلال مؤتمر صحفي في مقر الاتحاد. طارحاً رؤيته للرحلة المقبلة التي سيكون عمادها الشباب في عودة للمدرب اللبناني للمرة الاولى منذ تسع سنوات. حينه كان المدرب إميل كاشيانيّ في قيادة منتخب «الرز»

## فرقة الدوري والكأس

شُحت أمس قرعة مسابقتي الدوري اللبناني للدرجتين الأولى والثاني ومسابقة كأس لبنان للموسم الجديد 2020 - 2021. في مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم. وكان حضور ممثلي الأندية خجولاً، وأقتصرت بمديري أندية: العهد محمد شري، الأنصار بلال فراج، البرج نادر عمار، وشباب الساحل حسين فاضل، مع غياب لافت لنادي النجمة الذي لطالما حضر مراسم سحب قرعة المسابقات سابقاً. وأقررت القرعة مواجهة قوية بين العهد والبرج في الاسبوع الأول، في حين يلعب شباب البرج مع السلام زغرتا، والتضامن صور مع الأنصار، والصفاء مع النجمة، والإخاء الأهلي عاليه مع الشباب الغربية، وشباب الساحل مع طرابلس. وتشهد الجولة الثانية، لقاءً منتظراً بين شباب الساحل والبرج، في حين يلتقي الأنصار مع النجمة في الجولة الثامنة. وتشهد الجولة العاشرة مواجهة مرتقبة بين النجمة والعهد. وعلى صعيد كأس لبنان، يلتقي في دور ال16: التضامن صور مع العهد، النجمة مع طرابلس، الصفاء مع السلام وشباب الساحل مع شباب البرج. في حين ينتظر البرج والإخاء، الأهلي عاليه والأنصار والشباب الغربية. الفائزين من الأدوار التمهيديّة لأندية الدرجة الثانية.



عرض طه خطته للمرحلة المتوسطة المقبلة وقدّم شرحاً ضوئياً حولها (عزت الحاج علي)

حسن. وهي «خطوة أولى» من ضمن «خطة الطريق على المدى المتوسط» التي عرضها، والمتضمنة 8 نقاط، توفر تواصل الأجيال لتحقيق توازن مطلوب من خلال تحديد هادئ ومدروس لشباب المنتخب في المدى القريب، بحيث يخفّض معدل أعمار اللاعبين إلى 25-26 سنة. «لقد قمت بإعداد خطة طريق تشرح استعداداتنا ورؤيتنا للمستقبل وخوض تصفيات كأس العالم 2022 وأسيا 2023. هدفنا إعداد المنتخب على المدى المتوسط لإيجاد توليفة من أفضل العناصر بالإضافة إلى تخفيض معدل الأعمار في المنتخب الوطني الأول حتى عام 2023.

واسترد طه: «سنعمل على متابعة الدوري المحلي والوقوف على مستوى اللاعبين الشباب، كما سنتابع دوري الشباب وسنختصّل مع مدربي الأندية لمناقشة كل جديد وإعطاء دور للاعبين الصغار». وأكد طه أن البحث عن لاعبين لبنانيين سيستمر خارج لبنان ليكونوا دعامة للمنتخب الأول، مشدداً على التعاون مع مدربي المنتخبين الأولي والشباب لتكوين تصوّر حول شكل المنتخب في السنوات المقبلة. واكمل: «سنقيم جلسة تقييم للمرحلة الأولى بين الأسماء»

وأشار طه إلى أن التعاون سيكون مع جميع الأطراف للوصول إلى الهدف المنشود «نحن على قدر الثقة وستعاون مع الاتحاد والجهات الفنى والأندية والإعلام والأكاديميات للوصول إلى الهدف. والأهم أن لا يكون هناك فرق بين المنتخب الوطني واللاعبين الصغار. هناك عمل كبير ينتظرنا للنهوض بالمنتخب بعد الأزمات التي مرّت بالبلد وسيكون هناك تواصل مع الجميع.

على السكة السليمة. كلام قبيسي القديم في لبنان، مع إنهاء الاتحاد اللبناني لجميع الإجراءات التنظيمية من قوانين وأنظمة فنية لإطلاق الموسم، فقد منتخب لبنان الأول إلى الواجهة أمس عبر تقديم الجهاز الفني الجديد في مؤتمر صحفي عقد في مقر الاتحاد.

مرّت تسع سنوات لم تشهد القيادة الفنية للمنتخب الأول وجود مدرب لبناني، بعد أن كان المدرب الوطني إميل رستم آخر اللبنانيين، ليخلفه الألماني ثيو بوكير يليه الإيطالي جوسيب جيانيني ثم المونتينغري ميودراغ رادولوفيتش، قبل أن تنتهي مرحلة المدربين الأجانب مع الروماني ليفيو تشوبوتاريو.

عودة إلى المدرب اللبناني تحدت عنها رئيس لجنة المنتخبات وعضو اللجنة التنفيذية الدكتور مازن قبيسي خلال المؤتمر الصحفي، واعتبر أن تسمية جهاز فني محلي كاملاً لقيادة منتخب لبنان في المرحلة المقبلة أمر ليس وليد صدفة، بل يأتي في نطاق حزمة مترابطة من الخطوات للتطوير وترسيخ الأسس، إذ ارتأت اللجنة التنفيذية للاتحاد اعتمادها وتفضي إلى لجنة الأجهزة الفنية للمنتخبات تبعاً، كما أنها فرصة مناسبة ستعكس إيجاباً على مختلف الكوادر الفنية العاملة في قطاع كرة القدم.

وأشار رئيس لجنة المنتخبات إلى أن الاتحاد أخذ قرارات كثيرة على كل الأصعدة، كالبطولات المحلية، شهادت المدربين وخطط متعددة لتطبيق مشروع جديد لوضع الكرة اللبنانية

## بريميرليغ

# كلوب يصنع المعجزات ليفربول يتجاوز «السنوات العجاف»

ايام عظيمة تعيشها مدينة ليفربول الإنكليزية بعد حسم ناديها الاحمر لقب الدوري المحلي، في إنجاز عجز النادي عن تحقيقه على مداره 30 عاماً. مدينة شمالك إنكلترا تم منذ ذلك الحين، الاحتفالات الكبيرة، وخاصة ان ليفربول عاد إلى منصات التتويج في مصر الجديدة محققاً دوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية واليوم البريميرليغ. ليفربول الجديد يشبه ليفربول المدرب العظيم بيل شانكلي قرب الماضي، والايام الجميلة مستمرة



عقت الاحتفالات هدية ليفربول (فرب)

الإيرلندي الشمالي برندن روجيرز، وعد بإعادة ليفربول إلى منصات التتويج، وحقق وعده. بنى كلوب منظومة متكاملة. مدرب بروسيا دورتموند السابق دخل سريعاً في أجواء البريميرليغ، وعرف كيف ينافس أكبر الأندية في مهد كرة القدم، وهو سيبقى في المدينة الإنكليزية حتى العام 2024 بعدما جدد عقده أخيراً.

في الفترة الانتقالية الأولى بعد قدومه، وقع كلوب مع السنغالي ساديو مانيه والهولندي جورجيني فينالدوم للمساعدة في ضمان العودة إلى دوري الأبطال، لينضم إليهما في العام التالي النجم المصري محمد صلاح وأندي روبرتسون والبكس أوكسلاند-تشماسيرلاين. وضم الألماني في كانون الثاني/يناير 2018 الهولندي الآخر فرجيل فان دايك أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي وأوروبا في الموسم الماضي، والذي أضحي في حينها أعلى مدافع في العالم بعدما اشتراه الفريق الإنكليزي مقابل 75 مليون جنيه إسترليني (93 مليون دولار). بعدها بفترة تعاقد النادي مع حارس المرمى البرازيلي اليسون بيكر من فريق روما الإيطالي، وأضاف ليفربول إلى لائحة

لاعبيه الطويلة في صيف عام 2018، البرازيلي فابيينيو، والغياني نابي كايئا، والسويسري شيردان شاكري، لينفق على هذه الصفقات ما يزيد على 160 مليون جنيه إسترليني. وتخلّى النادي عن عدد من اللاعبين، أبرزهم البرازيلي فيليببي كوتينيو الذي لم يعرف النجاح، لا مع برشلونة، ولا حتى مع بايرن ميونيخ. وبعد تحقيقه اللقب التاسع عشر، أصبح فريق كلوب الأسرع تنويجاً، إذ ضمن فوزه باللقب قبل سبع مراحل من نهايته، ليتخطى أندية مانشستر يونايتد (1907-1908 و2000-2001) وجاره سيتي (1917-1918) من ناحية الألقاب، الذي أضحي في حينها أعلى مدافع في العالم بعدما اشتراه الفريق الإنكليزي مقابل 75 مليون جنيه إسترليني (93 مليون دولار). بعدها بفترة تعاقد النادي مع حارس المرمى البرازيلي اليسون بيكر من فريق روما الإيطالي، وأضاف ليفربول إلى لائحة

## أبرز مباريات الاسبوع

- السبت 6/27/2020
  - بروسيا دورتوند x هونفهايم 16:30
  - أوسغورخ x لايبزك 16:30
  - أستون فيلا x وولفرهامبتون 14:30
- الدوري الإسباني
  - أتلتيك بيلباو x ريال مايوركا 15:00
  - سيلتا فيغو x برشلونة 18:00
  - أوساسونا x ليغانيس 20:30
  - أتلتيكو مدريد x ديبورتيفو أليفيس 23:00
- الدوري الإيطالي
  - بريشيا x جنوى 18:15
  - كالياري x تورينو 20:30
  - لاسبيو x فيورنتينا 22:45
- الدوري الألماني
  - باير ليفركوزن x ماينز 16:30



## إنجازات يورفت كلوب

- مع بروسيا دورتموند
  - الدوري الألماني 2011-2012
  - كأس ألمانيا 2012
  - كأس السوبر الألماني 2013-2014
  - وصيف دوري أبطال أوروبا 2013
- مع ليفربول
  - كأس رابطة الأندية الإنكليزية 2016
  - دوري أبطال أوروبا 2019
  - كأس السوبر الأوروبي 2019
  - كأس العالم للأندية الإنكليزي 2019
  - بطولة الدوري الإنكليزي 2020
  - وصيف الدوري الأوروبي 2016

إحساساً بالفخر أكثر عمقاً وثراءً. أما مارتن صمويل في صحيفة ديلي ميل فاعتبر أن ما حققه ليفربول في ظل هذه الظروف يقترب من التفوق على إنجاز ليستر سيتي عند فوزه بلقب الدوري الممتاز في موسم 2015-2016. وتخت صمويل «بالتأكيد هذا هو أبرز انتصار في تاريخ ليفربول، وبالنسبة إلى الكثيرين فهو الإنجاز الأفضل الذي يحققه أحد أندية الصفرة خلال حقبة الدوري الممتاز. إنه الموسم الأعظم في كل المواسم والمسيرة الأعظم في كل البطولات». وقال جيمي كاراغر، مدافع ليفربول السابق، إنه سعيد لأن الفريق أثبت أنه كان على خطأ بعد أن كتب مقالاً في 2017 قال فيه إنه لم يكن مقتنعاً بقدرة كلوب على تحقيق الفوز بلقب الدوري. وكتب كاراغر في صحيفة تليفغراف «وصل كلوب إلى أنفيلد قائلاً إنه يريد تحويل المتشككين إلى مصدقين وتحت أنا أحد الذين فقدوا الأمل»، وأضاف للمدافع السابق «اشعر بأقصى سعادة عندما اعترف بان هذه الكلمات تبدو الآن أنها كانت في غير موضعها. وللاسف لم يلمني أحد على هذه التصريحات في هذا الوقت».

(الأخبار)





## العراق

# مداهمة «البعيثة»: «الحشد» بمواجهة «الخضراء»!

من المستفيد من حادثه «البعيثة»؟ لماذا الآن؟ لماذا لم تُسند المهقة إلى رئاسة «الحشد»؟ أسئلة تعجّ بها بغداد في الساعات الأخيرة. المحرّك الاساسي «معلومات عن استهداف المجموعة لاميركية»، أو «الهيئة للانقلاب ما» (كما يحرّ مفرزون من مصطفى الكاظمي) و خاصة ان هذه المجموعة هي واحدة من مجموعات منهمة بالاستهداف «المصالح الاميركية»، «فتنة» كادت ان تقع وتشلع بغداد. قدّمت «العمليات المشتركة» رواية لم تُقنم قادة «الحشد» وبعض المعارضين للكاظمي المتسلّح. بضرورة «استعادة هيئة الدولة» وإنجاح الحوار العراقي ـ الاميريكي. ليحافظ على نفسه كواحدة من «أفضل» قنوات التواصل الإيراني ـ الاميريكي

### بتحدا ـ الاخبار

فتنة كادت أن تُشعل العاصمة بغداد. «جهاز مكافحة الإرهاب» يعنقل 14 منتسبا إلى «الحشد الشعبي». قوّة من الأخير تردّ بمحاصرة مقرّ الأوّل، في المنطقة الخضراء». شبح التوتّر مخنّج على بغداد، وكأنّ مناخها ينفضه مزيد من الاحتقان والتأزيم. ثغّة روايتان؛ الأولى «رسميّة» تنقلها مصادر مقرّية من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، والأجهزة الأمنية، والثانية تنقلها مصادر مقرّية من الفصائل المكوّنة لـ«الحشد». التناقض بين الروايّتين لافت، يقابله إجماع بان الدولة، ولا يمكن السماح بذلك تحت

## سوريا

# آثار «قيصر» تكذب «الاستثناءات» الأميركية

عملية لا تستثنى عقوبات قانون «قيصر» أيّ منطقة في سوريا. لتبريدات الصوّوليت في «الإدارة الذاتية» الكردية، ثبّيت ان الاستثناء ان إعلامية فقط. فيما تطهر الاحتجاجات في مناطق عمليّة «بمع السلام» ان العقوبات الحقت ضررا بالغا بالسكان هناك

### الحسكة ـ يوم مرمعي

لم تمض بعد عشرة ايام على تطبيق قانون «قيصر» الأميركي ضد سوريا، حتى بدأت الاحتجاجات الشعبية في مناطق عمليّة «ننجع السلام» التي تسطر عليها تركيا، نتيجة تأثر سكانها بالعقوبات الجديدة، شأنها شأن مناطق سيطرة «قسد». الأخيرة، وعلى رغم تأكيد ممثل وزارة الخارجية الأميركية في سوريا، وليام روبان، انها «مستحناة من الإجراءات الخاصة بتطبيق قيصر»، إلا ان السكان هناك لا يلمسون أيّ انعكاسات لذلك الاستثناء، إذ سرعان ما سُجّل انخفاض في قيمة الليرة أمام الدولار، أدّى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وتراجع حاد في القوة الشرائية لدى الأهالي. ويُعدّ

”

بات «جهاز مكافحة الإرهاب»، إلى جانب جهاز المخابرات، ذراعاً إضافية «يضرب» بها رئيس الوزراء

”



ترفض المصادر ما يُقال عن ان الكاظمي ابلغ «دوائر القرار في الحشد» (أف ب)

أي ذريعة كانت...». في موضوعهم». في الأثناء، و«بعد إتمام العملية، تحرّكت جهات مسلّحة بجالات حكومية من داخل الخضراء وخارجها - دون موافقات رسمية - نحو أحد مقرّ الجهاز، واحتكت به تجاوّزا». وفيما رأى البيان أن «هذه الجهات لا تريد أن تكون جزءاً من مخنّج على بغداد، وتسعى إلى البقاء الدولية والتزاماتها، وخارج سلطة القائد العام للقوات المسلحة الدستورية والقانونية»، وصف ما جرى بـ«الخطير، ويهدّد امن الدولة ونظامها السياسي الديموقراطي». وختم بالعبارة التالية «هذه الجهات استخدمت قدرات الدولة، ولا يمكن السماح بذلك تحت

العالم الافتراضي إلى أرض الواقع - لعب البعض دوراً مشبوهاً في تاجيح «الفتنة» خاصة على منصات التواصل، وتحديداً من قبل الوجوه المحسوبة على السفارة الأميركية. بترويجه ان «الحشد» مسؤول عن ضلبيات الصواريخ التي تستهدف المنشآت الحكوميّة والسفارات/البعثات الأجنبية. وفي قراءة لأبعاد الحادثة، عبّر الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، عن موقف قادة «الحشد»، باعتباره ما جرى «خطيراً جداً»، ويبيّن وجود محاولات أجنبيّة لضرب قوات «الحشد». الخزعلي أسف من بيان «المشتركة»، إذ اعتبر أن «الأميركيين هم من كتبوه»، موجّهاً سهامه إلى الكاظمي، متهمًا إيّاه بالثارة «الفوضى العارمة».

دلالات ما جرى عديدة، توجب الوقوف عندها. أبرزها:

يرى الكاظمي أنه يحاول «استعادة هيبة الدولة»، معتقداً أنه متسلّح بغطاء إيراني مفاده أن طهران «مع قيام الدولة بواجباتها الأمنية، ولن تمنح غطاء لأي حليف».

- يسعى الكاظمي إلى «توفير البيئة الآمنة» لإنجاح الحوار الاستراتيجي العراقي - الأميركي، قبل زيارته إلى طهران وواشنطن، في الأسابيع المقبلة.

- لم يعد هناك «خطوط حمراء»، إذ أعربت عن قبولها الخطوة. - قوّة من «كتائب حزب الله»، وفي رد فعل على ما جرى، حاصرت مقرّ «مكافحة الإرهاب»، وكادت أن تقع مواجهتان، الأولى في «الخضراء» والثانية في البُعيثة.

- اسفرت الاتصالات عن ضبط نسبي للاوضاع في الميدان، لكنّها اشتعلت على منصات التواصل الاجتماعي، بين المؤيدين لـ«الجهاز» و«الحشد»، ما يُؤدّر بانتقال المواجهة، فجأة، من

■ كيف قرأت الأحداث الأخيرة التي شهدهتها محافظة سقطرى؟ وما رأيكم بالموقف السعودي منها؟

- السعودية، من خلال متابعتنا لعملها في الأزخيل، همّها فقط الاستيلاء على مطار سقطرى ومينائها، ودليل ذلك أنها سمحت لميليشيات (المجلس) «الضرب» بها رئيس الوزراء - ثغّة خشيّة جدّية من تكرار حادثة مماثلة يصعب حينها «ضبط ردّات الفعل».

- من المستفيد الفعلي من حادثة البُعيثة؟ سؤال يتكرّر في بغداد على لسان من يعتقد أن «توقيت أي عمليّة مماثلة ليس مناسباً أبداً، فظروف

الفتنة جاهزة».

السعودية والإمارات تتسابقان للسيطرة على جنوبي اليمن، ففي الوقت الذي تشرّح فيه السعودية قواتها العسكرية في المهرة وسقطرى، تُجندّ الإمارات الآلاف من الميليشيات المسلّحة في كلّ المحافظات اليمنية الجنوبية، تحت مستنبات أحزمة أمنية، وقوات نخب حضرية وشيوانية، لتعزيز سيطرتها على الجنوب.

■ ماذا عن حكومة الرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي؟ هل تلوّن عليها في وقف تمدّد الاحتلال السعودي - الإماراتي؟

- الحكومة أصبحت فاقدة لكامل صلاحياتها في

## 13 السبت 27 حزيران 2020 المصد 4085 | الإخبار العالم

# المقابلة

لا يستبعد شيخ مشايخ سقطرى، عيسى بن سالم السقطري، في حوار مع «الأخبار»، ان تلحقه مدن اخرى بمدينة عدن وجزيرة سقطرى، في ظلّ التسابق السعودي - الإماراتي للسيطرة على جنوبي اليمن. واذ يعتقد الاميت العام لـ«مجلس الإنقاذ الجنوبي» ان حكومة عبد ربه منصور هادي، اصبحت فاقدة لكامل صلاحياتها، فهو يؤكد ان ابناء سقطرى لن يتسلّموا التعلّق الرياض وابتوطني على اراضيهم

# عيسى بن سالم السقطري

شيخ مشايخ سقطرى والاميت العام المساعد لـ«مجلس الإنقاذ الجنوبي» في اليمن

- السعودية والإمارات تتسابقان للسيطرة على جنوبي اليمن**
- أتوقّع سقوط مدن أخرى بأيدي ميليشيات دول الاحتلال**

التدخل في شؤوننا الداخلية، أو اقتطاع أي جزء من اراضينا أو جزرنا أو بحارتنا أو حقوقنا التاريخية، وأي استخدامات يقوم بها أي طرف اجنبي في الأرض أو البحر، سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر عبر أدواته المحلية وميليشياته التابعة.

■ لكن كيف يُترجم ذلك على الأرض؟ في سقطرى مثلاً، ما الذي فلتّموه لمواجهة التغلّ السعودي - الإماراتي؟ ماذا عساه يفعل شعب لا يملك سوى الكلمة؟ لقد استسلم السقطريون للوضع منظرين تدخل الحكومة صاحبة القرار والقوّة. وإن لم تتدخّل، فسيسطر مواطنو الجزيرة إلى الخروج والمطالبة باستعادة مؤسسات الدولة من خلال إقامة اعصامات سلمية، وإيصال رسائلهم إلى المنظمات الحقوقية ومجلس الأمن الدولي والمجتمعات الأجنبي.

■ وفي مواجهة أعمال التهجير التي تطاول العديد من أبناء سقطرى بحجّة أنهم «شماليون»، فضلاً عن الاعتقالات التي ينفذها «الانتقالي» ضدّ شخصيات مناهضة للإمارات، هل ستستسلمون لهذا الواقع؟

- بالطبع لا. ابناء سقطرى عنوانهم السلم، وهدفهم المنشود أن تخلّ سقطرى كما كانت، سلمية، وترفض أي عبث أو فوضى. وبكل تأكيد، لن يخضع ابناء سقطرى أبداً لأيّ أعمال تناهض أعرافهم وتقاليدهم، كما لن يقفوا مكتوفي الأيدي إزاء أي قوى تحاول الزجّ بالأزخيل في الجهول، وتسعى إلى تحقيق مطامع دول الاحتلال.

## مصر

# عباس كامل ينتصر: تجديد الثقة لمدير المخابرات

مجدداً بقوة، لكن بعد التنسيق مع السيسي، وتقديرات الموقف التي قدّمها إلى الأخير وساعدت في اتخاذ القرارات التي يرى السيسي انها الأصحّ حالياً هي السبب وراء استعادة هذه الثقة خاصة في ما يتعلق بأزمة «النهضة» (كالأزمة الليبية و«سد النهضة») فحسب، وإنما حضوره جميع اللقاءات تقريباً التي يجريها الرئيس مع الحكومت. حتى قبل أشهر كانت الأنباء من «قصر الاتحادية»، تشير إلى غضبة على كامل وإبعاده عن الأنتظار، لكن منه ليستعد رجاله مكاتبتهم مع ذلك، بدير اللواء عباس حالياً عددا من الملفات بعدد من منفردة وبصلاحيات مطلقة من الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أسند إليه الإشراف والتنسيق بين الأجهزة، ليس ليبيا بعد احتجاجهم، وداخلياً استطاع كبدل للتعامل التجاري من الليرة السورية.

أكبر من الحريات وزيادة الاعتماد على الوجوه الجديدة، دافعا بعدد من «أهل الكفاة» إلى جوار «أهل الثقة»، على صناعة القرار مجدداً. خلاصة سنته، لو مؤقتاً، صراعاً بدأ منذ ايلول/سبتمبر الماضي بين فريق عمله برفقة نجل الرئيس محمود السيسي، وبين فريق آخر من الجيش مناحي الحياة» مؤكداً ان «الأمان شبه مفقود، مع انتشار الخطف والسلب والنهب، وفرض إسواتو على المحاصيل الزراعية»، ويضيف الرجل ان «المنية شهدت عدّة احتجاجات أمام مقرّ المجلس المحلي، احتجاجاً على ممارسات الفصائل، وسوء الوضع المعيشي». لافتاً إلى ان «السكان يشان قضايا أخرى عودة المصريين من ليبيا بعد احتجاجهم، وداخلياً استطاع كبدل للتعامل التجاري من الليرة السورية.

### القاهرة ـ الاخبار

نجح مدير المخابرات العامة المصرية، اللواء عباس كامل، في فرض سيطرته على صناعة القرار مجدداً. خلاصة سنته، لو مؤقتاً، صراعاً بدأ منذ ايلول/سبتمبر الماضي بين فريق عمله برفقة نجل الرئيس محمود السيسي، وبين فريق آخر من الجيش مناحي الحياة» مؤكداً ان «الأمان شبه مفقود، مع انتشار الخطف والسلب والنهب، وفرض إسواتو على المحاصيل الزراعية»، ويضيف الرجل ان «المنية شهدت عدّة احتجاجات أمام مقرّ المجلس المحلي، احتجاجاً على ممارسات الفصائل، وسوء الوضع المعيشي». لافتاً إلى ان «السكان يشان قضايا أخرى عودة المصريين من ليبيا بعد احتجاجهم، وداخلياً استطاع كبدل للتعامل التجاري من الليرة السورية.

<sup>[1]</sup> العمل معاً بعد أشهر من التورات

## تقرير

# اتفاقية التعاون الاستراتيجي مع الصين إيران في قلب «طريق الحرير»؟

تقول قوانين الفيزياء إن «الضغط يولد الانفجار». لكن في السياسة ثمة من يسمه إلى الاستفادة من ضغط الأميركي لتويع الخيارات بعية فتح منافذ جديدة للاقتصاد الراحة تحت سياسة العقوبات. وهو ما نرجحه يمكن وطهران اخباريا اتفاقية تعاون استراتيجي لمدة 25 عاما. يتوقع خبراء إيرانيون انها ستجعل من بلادهم الحليف الأول للصين في المنطقة

### زكريا ابوسليمان

لم نتوان إيران منذ ولوجها فترة الإعمار بقيادة الرئيس الأسبق هاشمي رفسنجاني، عام 1989، عن محاولة اقتناص كل فرصة تساهم في تحقيقها لحلم العودة إلى قلب «طريق الحرير»، الذي أعطى للإمبراطورية الفارسية في سالف الزمان أفضلية على غيرها.

ليس لهذه الخططعات التاريخية وحدها، أعلنت طهران الإثنين الماضي موافقتها على اتفاقية تعاون استراتيجي مع الصين تبلغ مدتها الرمنية 25 عاماً، وأوعزت الحكومة لوزير الخارجية محمد جواد ظريف التوقيع قولُه إن هذا الاتفاق تم في المفاوضات النهائية مع الجانب الصيني، لكنها في الوقت ذاته لم تكشف تفاصيل هذا التعاون الذي بدأ الحديث الجدي حوله مطلع العام الماضي، عندما زار وفد إيراني الصين، مكونٌ من رئيس البرلمان، ووزراء الخارجية والنظ والاقتصاد والمالية، ورئيس البنك المركزي.

مطلع ليلول/ سبتمبر الماضي، وبعد مباحثات أجراها ظريف في بكين

## مقالة

## الاقتصاد العالمي وخطر الانهيار الوشيك

**لينّا كوتش**

وفقاً للتوقعات الصادرة عن صندوق النقد الدولي في 24 حزيران الحالي، فإن الناتج الإجمالي العاطي سيسجل تراجعاً بنسبة 4,9%، وهو يزيد عن ذلك المتوقع في نيسان/ أبريل الماضي بـ 1,9 %. الأرقام الحداث لمؤسسة «بريتون وودز» الشهيرة تظهر أن التراجع في الناتج المحلي الإجمالي سيرتفع إلى نسبة الـ 8% في الدول الصناعية؛ ليصل إلى 12,8% في إسبانيا والبرتغال و12,5% في فرنسا. وفي أميركا اللاتينية، ستواجه البرازيل والمكسيك مصاعب كبيرة، وحدها الصين ستحقق نمواً بالحد الأدنى بنسبة 1%. ستكلف الأزمة، حسب الصندوق، ١2 مليار دولار على أقل تقدير للاقتصاد العالمي، وهو أمر لا سابق له، ما يعني النقاش حول الإجراءات الطارئة الواجب اتخاذها لتجنّب التهديدات الحداث بالنظام الاقتصادي العالمي برمّته. ينقسم الاقتصاديون والخبراء، المليون حول هذا الموضوع.

المقاربة التي تتبناها معظم التحليلات، تقترح العودة للوصلفات التي اعتمدت في مواجهة أزمة 2008، والتي لم تتسبب إلا بكساد عالمي بنسبة 0,1%. هي تفترض أن الاقتصاد يمر بمرحلة تاريخية تتضافر فيها أزمة في العرض والطلب مع انخفاض متزامن في الإنتاج والاستهلاك منذ بداية جائحة «كورونا». فقد كان لإجراءات الحجر والانخفاض الكبير في المداخيل أثر بالغ على نمط الاستهلاك، من جهتها، قامت الشركات بتخفيض استثماراتها ربطاً بالهبوط الحاد للطلب وانقطاع النشاط الناتج عن إغلاق المصانع وغياب أي أفاق واضحة بالنسبة إلى الأرباح التي قد تحققها. للتصدي لدوامة الركود، الناتجة من انخفاض الاستهلاك والاستثمارات المطلوب هو دعم الطلب عبر مساعدة العاملين على الاحتفاظ بمدخيلهم. الراجعة

اواخر آب/ أغسطس، أوردت مجلة

«بيتروليم إيكونوميست» معلومات عن اعترام الصين استثمار 280 مليار دولار في قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات الإيرانية. ونقلت المجلة المتخصصة في شؤون الطاقة

عن مصدر رفيع على صلة بوزارة النفط الإيرانية قوله إن هذا الاتفاق تم تأكيده خلال الزيارة المذكورة لظريف. كما أفادت المجلة بأن الصين تعهّدت باستثمار آخر قوامه 120 مليار دولار في قطاع النفط والبنّي التحتية الصناعية في إيران. كذلك، تناولت وكالة «ستينج» الإيرانية، في أيلول/ سبتمبر الماضي، الاتفاقية، موضحة أنه سيتم تنفيذ مشروع لمّ خط سكة حديدية بطول 900 كلم بين طهران ومشهد، وإقامة قطار فائق السرعة بين طهران وقم واصفهان، إلى جانب

معهم حتى لو حلّت خلافاتها مع الدول الغربية، وأنها تستطيع أن تحبس الصين حليفة لها». ويوضح أن «أقل ثمار هذه الاتفاقية» هو أنه «بمجرد أن يبدأ تنفيذها ستقوم الصين بشراء كميات أكبر من النفط الإيراني، ويتم الدفع على نحو: ثلثي الثمن نقدًا والثلث الآخر بشكل سلع و بضائع وخدمات». ويضيف المصدر: «ستبدأ الصين بتنفيذ مشاريع اقتصادية أو الاستثمار بمشاريع بنى تحتية من شأنها فتح مجال لعمل الملايين من الإيرانيين، وستصبح إيران مركزاً لمصانع صينية كبرى توزع بضائعها في الشرق الأوسط و غرب وشمال غرب آسيا، بدلاً من أن يتم إرسال البضائع من الصين». أما أهم الأبعاد الاستراتيجية للاتفاقية، فهي: بحسب المصدر، أن إيران «ستصبح

محطة أساسية لطريق الحرير الجديد الصيني».

تزامن رفع التعاون مع اشتراك البلدين بمواجهة الضغوط الأميركية. يعلق عليه الأستاذ في جامعة «شهبند بهشتي» والمختص في الشأن الصيني محسن شريعتي ثنًا، بالقول إن «العلاقات الإيرانية - الصينية تتأثر بشدة بتصاعد التوترات بين بكين وواشنطن»، لافتاً في مقابلة مع صحيفة «ستارة صبح» الإصلاحية إلى أن «الولايات المتحدة اليوم هي صاحبة الدور الرئيسي في ما يخص العلاقات بين طهران وبكين». من جانبه، لا ينفي الخبير في الشؤون الصينية رحمان قهرمانببور، في حديث إلى الصحيفة ذاتها، تأثير تصرفات ترام على سلوك الصين، بيد أنه وضع هذا السلوك أيضاً في سياق تهيئة الأرضية لتكون الصين حاضرة في الشرق الأوسط بعد أن تقلل الولايات المتحدة من وجودها هناك.

على رغم أهمية أوراق القوّة التي يطرحها رفع مستوى التعاون بين إيران والصين لهذه الأخيرة في مواجهتها مع واشنطن، فإن ما تصبو إليه بكين لا ينحصر بحسب وجهات نظر إيرانية في هذا المسار فقط؛ رأت افتتاحية صحيفة «خراسان» الأصلية أن «الصين شرعت في السعي لتحقيق ثلاثة أهداف من خلال رفع التعاون مع إيران، وهي: ضمان أمن إمدادات الطاقة والمواد الخام، مع روسيا، وخفض العجز التجاري الثنائي»، وأضافت الصحيفة إن «الصين تقود المنطقة في خطتها التجارية الاقتصادية الجديدة بصفتها الشريك التجاري الأول لإيران». وقد استندت «خراسان» في تقييم الخطّة التجارية للصين إلى بيانات غرفة طهران للتجارة والصناعات والمعادن والزراعة، التي أوضحت الشهر الماضي أن الصين احتلت المرتبة الأولى في قائمة الدول التي صدرت إليها واستوردت منها إيران منتجات غير نفطية خلال العام الإيراني المنصرم (آذار/ مارس 2019 – آذار/ مارس 2020، فمن حيث الصادرات، بلغت حصة الصين 9,5 مليارات دولار بنسبة 23% من مجمل صادرات البلاد غير النفطية، وبنمو بلغ 2,5% مقارنة بالعام قبل الماضي، حين قاربت قيمة الصادرات غير النفطية 9,3 مليارات دولار بنسبة بلغت 20,8% من قيمة

صادرات إيران غير النفطية آنذاك. وبلغت قيمة الصادرات من الصين خلال العام الماضي 11,2 مليار دولار، بنسبة قاربت 26% من مجمل واردات البلاد، وبنموً قاربت نسبه الـ 8%. مقارنة بالعام الأسبق حين بلغت قيمة الواردات من الصين 10,4 مليارات دولار، بنسبة بلغت 24% من مجمل واردات البلاد آنذاك.

ما سلف سرده في هذه الدراسة نظهر أن واردات إيران وصادراتها من الصين واليهما ارتفعت في العام الإيراني الماضي، مقارنة بالعام الأسبق، لكن الارتفاع في قيمة الواردات فاق الارتفاع في قيمة الصادرات، ما انعكس سلباً على الميزان التجاري لإيران مع الصين، فسجّل عجزاً مقداره 1,7 مليار دولار تقريباً، بزيادة بلغت قيمتها 565 مليون دولار، مقارنة بالعام الذي سبقه، حين كانت قيمة العجز آنذاك 1,12 مليار دولار.

في قراءة إيرانية لدلالات ما تقدّم، يقول رئيس القسم السياسي في «فرهيختغان» الأصلية علي جمشيدبي إن «مسار رفع مستوى التعاون مع الصين يشير إلى أن الحكومة الإيرانية تنشر بخيبة أمل من مسارها السابق الذي بقيت خلاله متألّمة في رفع العقوبات وإطلاق اليد لاستكس الأوروبية للتحليل التجاري». ويضيف: «ما يحصل بين بكين وطهران يأتي في إطار تجربة الحكومة الإيرانية لطرق أخرى حتى

تتمكّن من اكتساب المزيد من القوّة للتغلب على الوضع الحالي».

ارتفاع منسوب الأمل بالاتفاقية عند رئيس لجنة الأمن البرلمانية الإيرانية السابق حشمت فلاحت بيشه، مرهون بتحقيق ثلاثة شروط: أوّلها، أن «يكون توفير ائتمان هذه الاتفاقية توفيراً لاائتمان طويل الأمد بين البلدين». الثاني، أن «تتضمّن الاتفاقية الجزء العمراني والبنية التحتية للنقل». أمّا في الشرط الثالث، فيعّلّق الأمل على «مدى قدرة الأفراد الذين يبرمون هذه الاتفاقية على تقديم رؤية واضحة حول الاستثمار في حقول النفط والغاز». لأن إيران في هذا المجال متأخرة عن غيرها من الدول بما فيها العراق، على حد قوله.

لا يبدو أن مكاسب إيران من هذا التعاون مقتصرة على الجانب الاقتصادي، فالوقف الصيني الذي اصطف إلى جانب إيران في اجتماع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» لم يكن بحسب قهرمانبور، منفصلاً عن المحادثات الثنائية التي جرت قبل اجتماع مجلس حقّام الوكالة الأسبوع الماضي، بالبناء على هذا الموقف من قبل الصين، يُرّجح قهرمانبور أن «ستستخدم بكين حق النقض الفيتو في مجلس الأمن إذا ما حاولت التسلح إمصار قرار اممي بتمديد حظر التجزّ الدولي المفروض على طهران والمقرّر انتهاؤه وفق القرار 2231 في تشرين الأوّل/ أكتوبر المقبل».

## استراحة

كلمات متقاطعة 3483										
	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

**أفقيًا**

1- إحدى الوزارات في لبنان - 2- رئيس جمهورية لبنانى راحل - 3- ضمير منفصل - 4- حبل يربط بالدلو لنشل الماء من البئر - 5- نثر الماء في كل اتجاه - 4- بحر روسى منفزع من البحر الأسود في جزئه الشمالي - 6- ذكر الماعز - 5- مدينة في ليبيا - حصلت على جائزة تقديرية - 6- زوج אחّ امرأته - عانيت - 7- اللدّاء - 8- ثقفة واستهلاك - 8- للناقف - أسر النساء في الحروب - ابن بالوعد - 9- استهجن التصرف أو استنكر العدوان - يستخرج من بعض الحيوانات لصنع الألبسة الشتوية - للتعريف - 10- أرخبيل في أقصى جنوبي أميركا بالمحيط الهادي يتبع الأرجنتين وتشيلي ويفصله عنهما مضيق ماجلان

**عموديًا**

1- أحد منصرفي جبل لبنان - 2- شجيرة تكثر في بلدان المتوسط عديمة الأوراق زهرها اصفر - ضوء الصباح - 3- متشابهاً - صاحبي وصديقي - كان رفيق الجلد على إهتلاء - 4- عاصمة بوتان - أصل البناء - 5- مدينة لبنانية - مرتفع من الأرض - من الخضر يؤكل نيئاً أو مطبوخاً وله فوائد صحّية جيّمة - 6- أمّ قديمى - بلدة لبنانية بقضاء الكورة - 7- ما حول الإنسان من اللحم - مدينة سورية - ماركة صابون - 8- متشابهاً - كتلة جبلية بين سلوفاكيا وبولونيا فيها أعلى قمم على قبة العلة بون أن يؤثر على الاقتصاد العطلى.

الحل الإقتادي الوحيد، الذي لا يجد أتاناً صاعية إلى الآن، هو تغيير جذري في النموذج الاقتصادي المعتمد. قدّمت عدة اقتراحات في هذا الاتجاه كالدعوة إلى التحزّن من النزعة الاستهلاكية المفرطة لتعزيز انتعاش الاقتصاد الحقيقي. إضافة إلى ذلك فقد أظهر النموذج الفنلندي

أهمّية محاكمة المسؤولين عن الأزمات، كانوا بونكاً أم شركات ستدتين بألاف باهظة لتطوير تطبيقاتها. أخيراً، من الضروري إعادة الاعتبار للوظيفة الأصلية للبروصات، وهي تأمين التمويل للشركات، ووقف عمليات البيع والشراء عبر الذكاء الاصطناعي (آلاف عمليات البيع والشراء، بالساعة الواحدة High Frequency Trading).

## وفيات

<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>رقد على رجاء القيامة المحيدة المرحوم</span></div></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>العديد الركن المتقاعد</span></div></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>ميلاد ايوب عازر</span></div></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>زوجته: صباح يوسف بطرس</span></div></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>ابناء: عماد</span></div></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>باسم وزوجته نانسى برهان وعائلتهما</span></div></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>والدته: جورجيت ابي نادر</span></div></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>شقيقاه: داوود وزوجته جولي ايوب وعائلتهما</span></div></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>سامى وزوجته نليلي حداد وعائلتهما</span></div></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>شقيقته: نينا</span></div></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>تُقبل التعازي اليوم السبت 27 وغدا الأحد 28 الجاري من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية السادسة مساءً في صالون كنيسة دير المخلص صرباً - جونيّه.</span></div></div>

<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>لإعلاناتكم الرسمية والمهوبة والوفيات</span></div></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span><b>الأخبار</b></span></div></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>هاتف: 759555 - 01</span></div></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span>فاكس: 759597 - 01</span></div></div>

## إعلانات رسمية

الموحد للفئانين، عن استدراج عرض لنامين كافة المتسبين إليه وخلافهم. يمكن لمن يرغب بالإشتراك من شركات الناامين درجة A، سحب دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية، من إدارة الصندوق ودفع بدل إشتراك قدره مليوناً ليرة لبنانية، بموجب إيصالي قبض وإستلام خلال فترة تنتهي في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /150 000/ل.ر.

علمًا بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض بايليد الى امانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 23 حزيران 2020 بتفويض من المدير العام المتعلقة بالمؤمين واعادهم وفتاتهم العمريّة وتقارير التكاليف الصحيّة، في مقر الصندوق خلال الدوام المعتد في الصندوق.

رئيس مجلس الإدارة

التقيب صبحي سيف الدين

إعلان

من امانة السجل العقاري في المئن طلب المحامي الأستاذ فضل الحاج حسن بوكالة عن السيد طوني وجيه سعاده بصفته رئيس مجلس الإدارة - المدير العام المفوض بالتوقيع عن شركة توتاجيس ش.جل، مالكه القسم رقم /3/ من العقار رقم /1595/ الدكوانة سند تملك بدل عن ضائع بإسم المالكة، شركة توتاجيس ش.جل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيني

دعوة

يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية لمربي النحل في غوما الأعضاء لإجتماع الجمعية العمومية يوم الجمعة 2020/8/28 الساعة الخامسة في مركز الجمعية في غوما البترون لدراسة ما يلي: الإطلاع على تقريرى لجنة المراقبة ومجلس الإدارة وعلى ميزانيات 2014 و2015 و2016 و2019 والتصديق عليهم وتجربة دمة مجلس الإدارة السابق وانتخاب هيئات إدارية جديدة. وإذا لم يتكتمل الحصاب تعقد جلسة ثانية الساعة السادسة في نفس المكان والزمان.

رئيس مجلس الإدارة

جوزف طوبيا

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ إلى المنفذ عليهما رولان عيسى كنعان وستيفاني عيسى كوريس كنعان «المجهولي المقام». عملاً بأحكام المادة /409/ اصول محاكمات مدينة حيطكم هذه الدائرة علما بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2019/2400 أذكاراً تنفيذياً موجهاً اليكما من طالب التخفيف بنك لبنان والمهجر ش.جل، ناتجا عن سندات دين مجدولة وكشف حساب وعقد قرض وتأمين عقاري واصل شهادة قيد تامين بقيمة /257,286,014/د.ب، إضافة للفوائد واللواحق.

وعليه، تدعوكما هذه الدائرة الحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم الأنداز التنقيذي وذلك خلال مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان مع نسخة الإنداز ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنداز البالغة عشرة أيام إلى متابعة التنفيذ في حکما حتى الدرجة الأخيرة.

مامور تنفيذ بيروت

نليل نعوس

حله الشبكة المضار، على المسايو

حله الشبكة المضار، على المسايو

حله الشبكة المضار، على المسايو



في وقت لا تزال فيه إجراءات الإغلاق مفروضة في بيروت بفعل انتشار فيروس كورونا، تلجأ الفنانة البيروفية من أصول صينية، أنا تشونغ، لتقديم عروض إلكترونية عبر تقنية البث المباشر، من منزلها في ليمّا. يأتي ذلك في سياق الأنشطة الافتراضية التي ينظّمها مركز «أوليا سينما» الثقافي عبر منصة «زوم». (إرنستو بينافيديس - أ.ف.ب)

صورة  
وخبير



### «أحكي عن» دوما وعن درج سفر برلك

في إطار الأنشطة التي تنظّمها «أحكي عن بلدي» لاكتشاف المناطق اللبنانية، رحلة جديدة اليوم السبت إلى دوما (قضاء البترون). هل تعلمون أنّ هذه القرية تأخذ شكل عقرب؟ الطريقة الوحيدة لمعرفة ذلك هي بالنظر إليها من الأعلى. رحلة شيقية، سيتمكن المشاركون فيها من الاستمتاع بمعالّم مختلفة، من متحف التراث إلى الدرج الذي مشيت عليه فيروز (الصورة) في فيلم «سفر برلك» (1967). إخراج هنري بركات، مروراً بالسينما التي كانت مسرحاً قديماً وغيرها من المواقع. كل ما تحتاجون له هو حذاء مريح، قبعة، نظارات شمسية، واقياً من الشمس بالإضافة إلى عذّة شخصية للوقاية من كورونا.

اليوم السبت - الانطلاق 7:30 من الدورة (شمال بيروت). للاستعلام: 03/321054

### حملة دعم إلكترونية ليقف «مسرح المدينة»

مبلغ يراوح بين 10 و500 ألف ليرة لبنانية. في غضون ذلك، يستعد الصرح الثقافي البيروتي الذي أسسه «سيدّة المسرح اللبناني»، نضال الأشقر لفتح أبوابه مجدداً في منتصف شهر تموز (يوليو) المقبل، من خلال سهرة فنية منوّعة سيُعلن عن تفاصيلها قريباً. إذاً، خطوة جديدة يُقدم عليها «مسرح المدينة» في سياق صراعه للبقاء، وهو الذي نجح خلال السنوات الماضية، وعلى الرغم من الصعاب والتعثّرات، في أن يظلّ منصة وحصناً وملاذاً للشباب والفنون. (للاستعلام: 03/779977 أو 03/690906)

الأوضاع الاقتصادية الخائفة التي يعيشها لبنان حالياً، ترخي بظلالها على مختلف المجالات، لا سيّما الثقافية منها. الضيقة التي ترزح تحتها المسارح اللبنانية ليست جديدة، إلا أنها ازدادت حدّة في الآونة الأخيرة مع تردي الأحوال يوماً بعد يوماً. وفي محاولة للنجاة من الكابوس الذي فاقمه الإقفال المفروض بسبب جائحة كورونا، أطلق «مسرح المدينة» (الحمراء - بيروت) حملة إلكترونية لجمع التبرّعات، دعا من خلالها الناس ليكونوا «شركاء» في استمراريتها. كل ما على الراغبين في المساعدة فعله، هو ملء استمارة واختيار



### بلوز وبوب وروك مع جوي وأوليفر

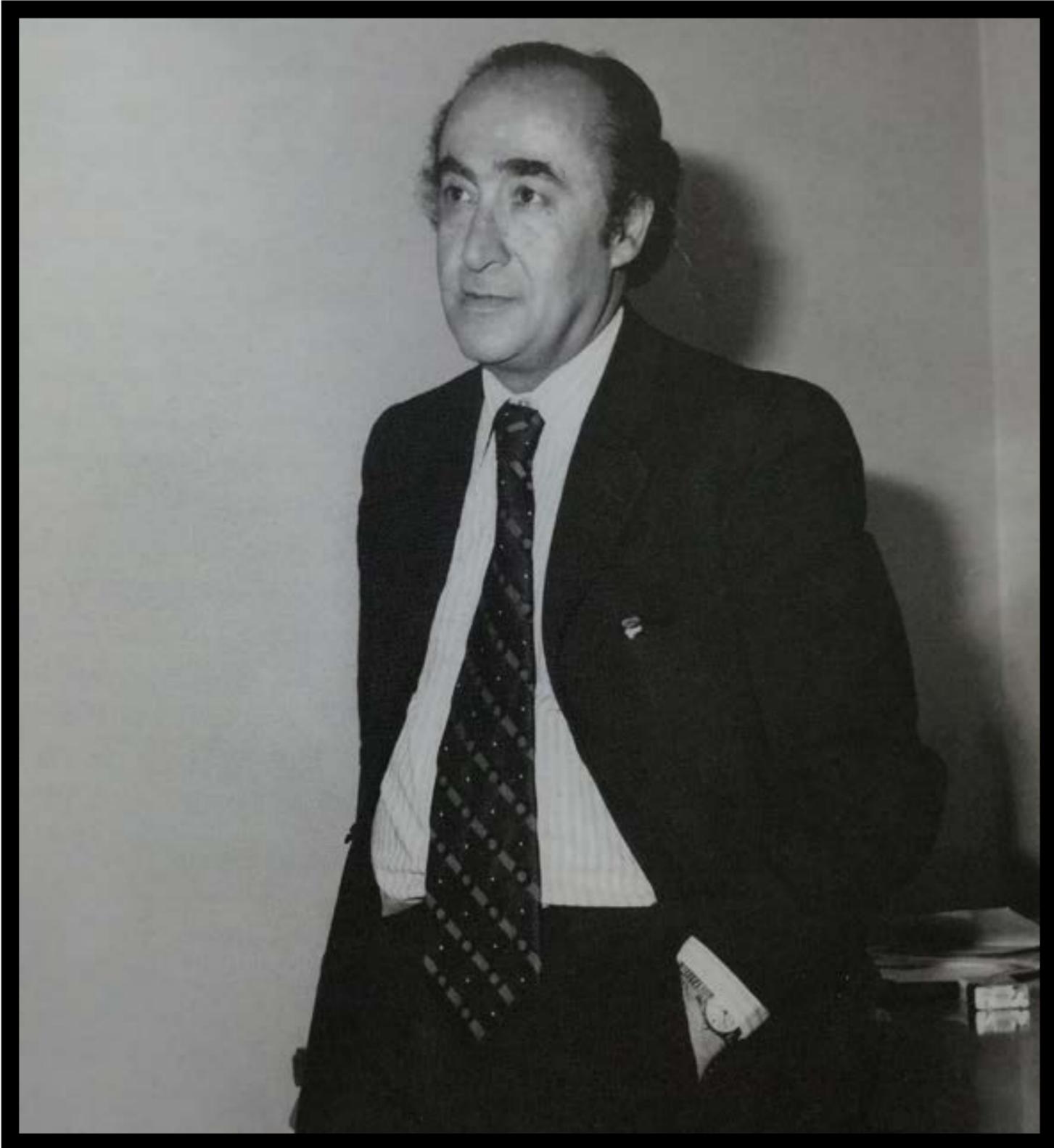
في الرابع من تموز (يوليو) المقبل، يعود الفنانان اللبنانيان جوي فياض وأوليفر (الصورة) للقاء الجمهور في NOW Beirut، حيث استأنفا إحياء السهرة في بداية الشهر الحالي. فياض معروفة بالعروض التي تجمع فيها بين الغناء والعزف على مجموعة من الآلات من بينها الغيتار والهارمونيك والترومبيت، مستعيدة روائع البلوز والبوب والروك التي يعرفها الجميع. في غضون ذلك، يلجأ أوليفر إلى كمانه لإمتاع الحاضرين بمقطوعات موسيقية تأخذهم في رحلة وتبعدهم عن توترات الواقع الحالي.

حفلة جوي فياض وأوليفر: السبت 4 تموز - الساعة التاسعة مساءً . NOW Beirut (شارع سليم بسترس - الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/211122



### دراسات الوحدة العربية هي ناشرة نور مصالحة

«فلسطين أربعة آلاف عام في التاريخ» هو عنوان عمل مهم صدر أخيراً للكاتب والأكاديمي الفلسطيني نور مصالحة (1967 - الصورة). الكتاب الصادر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» لا عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» كما أوردنا بالخطأ أمس، يمتدّ على عشرة فصول، لينتج تراث فلسطين الثقافي والاجتماعي عبر العودة إلى بدايات التاريخ المسجّل على مدى 4000 عام، مستنداً إلى نصوص فرعونية وأشورية. هكذا، يتحقق من كيفية تطوّر الهوية الفلسطينية، والتاريخ واللغات والثقافات والحضارات عبر العصور، بدءاً من العصر البرونزي وصولاً إلى يومنا هذا. ورغم بحث المؤلف في فكرة فلسطين تاريخياً وتعدّد المعاني حولها، إلا أنّ السؤال الأساسي في كتابه يتركز حول كيفية تطوّر الهوية الفلسطينية وتجربتها عبر الزمن.

(جبراهيم  
السبعينيات)

## جبراهيم جبرا مثنوية التيه العربي

غودو»، وبالطبع ترجمة أعمال شكسبير. سوف نستعيد اليوم روايته «السفينة» ليس بوصفها سيرةً للتيه الفلسطيني وحسب إنما للتيه العربي، فيما ستفترض «البحث عن وليد مسعود» مساحةً أكبر في تأييد معنى الهزيمة والخسارات. «يخيّل إليّ أن الكاتب اليوم في رصده شخصيات رواياته، إنما يؤكّد على خطاياهم أكثر مما يؤكّد على فضائلهم». لعلنا كانت الكتابة بالنسبة إلى صاحب «تأملات في بنيان مرمري» حالة نشوة وألم، ومنطقة اكتشاف، نظراً إلى اتساع رقعة تجوالها في الأمكنة والشخصيات، ونبش عوالم مجهولة في الأرواح والمصائر، مستخدماً ضمير المتكلم في اعترافاته الروائية. أمر أوقع النقاد في خطأ إحالة أفعال بعض الشخصيات إلى صاحب النص، لا إلى الراوي، وتجاهل ما هو تخييلي لمصلحة السيرة الذاتية. تعالوا نبحث عن «وليد مسعود» مرّة أخرى، ونرقب تيه «وديع عساف» في سفينته المبحرة إلى شواطئ الاغتراب، ونرقب القذيفة التي أطاحت مكتبة جبرا في بغداد لتغلق المشهد على الكارثة!

أولاً، قبل نسختها العربية، وهي مزيج من السرد الذاتي وأوجاع المنفى وتشظّي الهوية. أسئلة وإشارات وهموم، سترافقه في جميع أعماله الروائية اللاحقة مثل «السفينة»، و«البحث عن وليد مسعود»، و«يوميات سراب عفان»، و«عالم بلا خرائط» التي كتبها بالاشتراك مع عبد الرحمن منيف. تضيء سيرته الذاتية «البئر الأولى» جوانب من طفولته وصباه في فلسطين، فيما خصّص «شارع الأميرات» لجوانب من سيرته الصاخبة في العراق كزمن مُشْتَهَى، أطاحته سنوات القمع والاستبداد العسكري. كيمياء من خلّاط إبداعية ستتسرب على دفعات في نسيج نصوصه السردية التي تحتشد برغائب الفلسطيني المنفي من جهة، وخيبات المثقف العربي المهزوم من جهة ثانية، على خلفية شعرية مُثْقَلَة بالأوجاع والتهيه والحيرة. على الضفة الأخرى، سيحضر الرسّام والشاعر والمترجم. أهدانا جبرا ترجمة مرهفة لرواية وليم فوكنر «الصخب والعنف» التي تركت دمعة واضحة على تجارب الروائيين العرب في ستينيات القرن المنصرم، بالإضافة إلى مسرحية صموئيل بيكيت «في انتظار

### خليفه صويلح

في مثنويته الأولى، يحضر طيف جبرا إبراهيم جبرا (1920-1994) كأحد العلامات الفارقة في الثقافة العربية. مثقف موسوعي وطليعي ونخبوي أثرى المكتبة العربية بعناوين نوعية. على الأرجح، فإن قرّاء اليوم على مسافة من أرشيفه الضخم في الرواية والنقد والترجمة. عاش صاحب «صيادون في شارع ضيق» مصائر متعددة في رحلة مكابذات رافقته منذ طفولته في بيت لحم ثم في القدس، قبل أن تصفعه نكبة فلسطين 1948 بجرح عميق ظل مفتوحاً إلى آخر حياته، ما اضطره إلى مغادرة فلسطين متسلحاً بثقافة رفيعة هي حصيلة دراسته في «جامعة كامبريدج» البريطانية، ثم «جامعة هارفارد» الأميركية، لينتهي به المطاف في بغداد الخمسينيات. هناك التقى رائد الحداثة التشكيلية العراقية جواد سليم ليؤسس «جماعة الفن الحديث»، مساهماً في صناعة الحداثة العراقية في أزهى حقبها، كما سيشهد على سنوات احتضارها بصمت. كتب جبرا روايته الأولى «صراخ في ليل طويل» بالإنكليزية (1955)

## أمله دنقله في الثمانين: أيها الشعر... يا أيها الفرخ المختلس

لو كان بيتنا، لاصبح الآن في الثمانين. مناسبة للمودة إلى شاعر ليس في حاجة إلى مناسبات لكي نحضي به، وبقصيدته. شاعر استثنائي كتب عنه الكثير، ولكن لا تزال جوانب إبداعه في حاجة إلى إعادة قراءة. لا يزال حاضرًا بقوة في المشهد الشعري

### قصيدة متعددة الطبقات تعبر الأزمنة إلينا

القاهرة — محمد شعيمر

يقسم الشاعر أحمد شوقي الناس إلى صنفين: موتى في حياتهم، وأحياء في بطن الأرض. أمل دنقل (1940-1983) من النوع الثاني.

رغم رحيله منذ ما يقرب من سبعة وثلاثين عاماً، إلا أن قصيدته صاحبة تأثير قوي على شعراء أكثر حداثة رأوا فيه أستاذاً ملهماً لهم. لم يكن صاحب «البياء بين يدي زرقاء اليمامة» (1969) أمام خيبرات متعددة عندما اختار الكتابة لأن «الكلمة في المجتمعات المحافظة والمغلقة أو المتخلفة لها قيمة كبيرة تصل إلى دور سحري. في الميخولوجيا الشعبية، الكلمة قد تحيي وتميت، بل لها قوتها الذاتية المنفصلة عن الإنسان كمثال

الأحجية أو قراءة القرآن على المريض».

كانت الكلمة سياقاً طبيعياً لهواجس وشجون الشاعر الذي جاء إلى القاهرة من قريته الصغيرة القلعة (قنا، جنوب مصر)، مع صديقه

الشاعر عبد الرحمن الأبنودي، ليتبعهما لاحقاً القاض يحيى الطاهر عبد الله. لكن الشعر كان «خياراً ذاتياً»، كما يقول. ارتبطت

نبرته الشعرية بيئته طفولته وشبابه، «في مجتمع محبوس بين جبلين، حيث التضار واضح جداً بين السهل والجبل، وعنق المناخ والحدة، والالتقاط السريع للأشياء، حيث لا شيء له صفة الديمومة، ولا يملك الفرد ما يكفي من الصبر لكتابة الرواية. ارتبط انتقالنا إلى القاهرة بتغيير في نوعية الشعر،

من الشاعر الرومانتيكي الحالم الذي يذوب وجداً ويكتب عن فتاة الفصحى. جئنا بأفكارنا الخاصة عن العالم. في المرة الأولى، كنا نريد أن ندخل في النسيج الموجود، أما في المرة الثانية، فحُفنا بخيول جديدة ومستعدين أن نفتح بها المدينة. كنا قادمين بلغة جديدة، لا لتأخذ المباركة من رواد الأدب والكتاب القاهريين، بل جئنا لنقول، وكان على العالم أن يسمعنا».

في القاهرة، وعبر سنوات، صنع أمل دنقل أسطوره الخاصة بوصفه واحداً من الذين وضعوا أنفسهم في موقع الهامشي المتمرد خارج على المؤسسة الاجتماعية والثقافية والسياسية بانتماؤه إلى فضاء الشارع. وكما كان محمود درويش يهرب دائماً من ربطه بشاعر

دائرة الاهتمام بذاتي إلى مزج الذات بالعلم».

بعد سلسلة من الإحباطات، ترك أمل القاهرة، وعاد إلى الصعيد، لكنه لم يحتمل العزلة فقرر العودة مرة أخرى: «عند المحاولة الثانية، قررتنا

القصية، ويصرخ أرحموني من هذا الحب القاسي، كان أمل أيضاً يهرب من وصفه بشاعر المقاومة. هو لم يكتب قصيدته لتصبح أنقونية للمقاومة، وإنما انحاز في قصائده إلى مبدأ الحرية. ومن هنا يظهر خلف نص الرفض والمقاومة والتحرير، نص يكتبه «الرجل الصغير» والهامشي، في علاقته بمدينة وسكانها من المنويدين والمهمشين، وهنا يكمن سر بقاء قصيدة أمل ليس فقط لأن الظروف السياسية التي كتب فيها قصيدته لم تتغير، وإنما لأنه يلمس أعماق ما في الحدث، يتغذى إليه ويصل إلى دلالاته شعرياً. ليست أشعاره فقط ضد «الديكتاتورية» و«القمي» أو الصلح مع إسرائيل أو حتى ضد كثير من أخلاق البرجوازية المصرية، لكن لأنه لم يكن «معارضاً سطحياً» حسب تعبير الناقد محمد بدوي: «يلتقي مع السلطة في مجمل رؤيتها مثل نزار قباني، ولكنه شاعر «معارضة» في نقده للأسس التي قامت عليها كل أشكال السلطات، سلطات قهر الجسم البشري، مراقبة هذا الجسم، الاعتداء والعنف وهو ما تكاد نُجده في كل قصائده». الشيء الوحيد الذي التحق فيه أمل مع السلطة العربية كما يضيف بدوي «أنه آمن بالأصل العربي لهذه السلطة كهوية وثقافة. وهذه المفارقة بين جذرية نقده الشعري وكلاسيكية اللغة عنده وانضباطها وصرامتها الشديدة».

لم يكن أمل شاعراً سياسياً مباشراً، أو دعائياً، لم تكن قصيدته قصيدة مناسبات، بل هو مثل كل الشعراء الكبار، لا يمكن اختصارهم في مرحلة واحدة، صاحب قصيدة متعددة الطبقات. في ديوانه الأخير «أوراق الغرقة 8» (1983) الذي كتبه أثناء مرضه الأخير وإقامته الطويلة في المستشفى، انتقل أصل إلى فضاءات السرد، مركزاً على شعرية التفاصيل الصغيرة، مع العناية بالموسيقى الخافتة. وكان صاحب «العهد الآتي» في أيام مرضه، يحتفظ بأوراق بضء كثيرة، يكتب فيها بخلاف الشعر تاملاته، التي دار معظمها حول الموسيقى والغناء والمرض. كتب في واحدة من هذه الأوراق بخط مرتعش تقريباً: «عيني تترقب، رأسي هي التي تلف». ثم يتوقف ويترك مساحة بيضاء ويضيف: «مع ملاحظة أن مقاطع هذا اللحن الكوميدي والعاطفية.

لماذا لا يخطر ببالني، ومنها لحن «الحبيب المجهول»، إلا المازورات المتكررة أو بمعنى أدق المجموعات الصوتية. لماذا؟» اهتمام واضح تقريبا بالموسيقى التي استفاد منها في عمله الشعري أو «فرجه المختلس». قبل رحيله بعد مرض طويل، أقر صاحب «البياء بين يدي زرقاء اليمامة» بضرورة الحلم «الفن والشعر هما أساساً نتيجة لحلم الإنسان بعالم أفضل، ومجتمعات أفضل»، يسر إلينا. «بالنسبة إلي، حلمي أن أرى الناس أحراراً وغير مقيدين بقيد العجز. أحلم بأن يكون الناس ما يريدونه... ما يريداه الشخص لنفسه وليس مفروضاً عليه».

### كلمات

محمد سليم شوشة\*

في شعر أمل دنقل حال من النقد الحضاري المهمة للواقع العربي والمصري. ففي كثير من قصائده، يتحقق نسق ثابت من نقد التهم والضعف وكثير من المساوئ التي وقع بها العرب في المرحلة التي عاشها وراها واحدة من فترات الضعف. ربما ركز كثير من النقاد والقراء على قصيدة «لا تصالح»، ولكن وبإضافة الثوريين وكل من عاشوا حالاً ممتدة من الرفض بتحتلته السياسية أو الاستعمارية كافة أو رفض شكل الحكم الذي يختلفون معه ويرغبون بشكل آخر. ولكن الحقيقة إن ثورة أمل دنقل وشحنات الغضب لديه ونقده الحضاري للواقع، لم تقتصر على الرفض السياسي، بل ثمة شكل أكثر اتساعاً للرفض لم يركز عليه كثير من نقادنا برغم وفرة حضوره في قصائد عديدة. لقد نقد وواجه أمل دنقل في قصائده غياب الحب وطغيان الكراهية، انحسار العقل وهيمنة الجنون وغياب المنطق والتعمد الرؤية أو ضبابيتها، وغياب العدالة وغيرها الكثير من السلبيات العامة للمهيمنة بشكل شامل على المجتمع وليس على فئة بعينها أو طبقة بعينها مثل طبقات الحكم، كما تم أخزأله بحسب الصورة الأكثر ذيوماً عنه.

في هذا النقد الحضاري داخل الخطاب الشعري لأمل دنقل، ثمة حشاً إنسانياً يتجاوز كثيراً الإطرازين المصري والعربي، بل يامل في إنسانية أكثر عقلاً وعدلاً وإنصافاً وجمالاً، وهو ما نراه في «سفر التكوين» (الإصحاح الثالث)، حين قال: «قلت فليكن الحب في الأرض/ لكنه لم يكن/ قلت فليذب النهر في البحر، والبحر في السحب/ والسحب في الجذب/ والجذب في الغضب/ بنيت خبزاً ليسند قلب الجياح، وعشباً لماضية الأرض/ ظللاً لمن يتغرب في صحراء الشجن/ ورايت ابن آدم ينضب أسواره حول مزرعة الله/ بيتاً مع حوله حرساً/ ويبيع لإخوته الخبز والماء/ يحتلب

حنان شافعي\*

منذ أن عرفت طريقتي إلى قصائد أمل دنقل، لم أستطع فهم ما الذي يربطني بهذا الرجل على وجه التحديد. كان النقل الدرامي الذي أشعر به في روجي كلما مرت سيرته أو أبياته يربطني. وأشغل بكيفية السيطرة على دموعي إذا ما حدث ذلك في موقف يجعني بأخرين، كجزء من التدرب على تحديد المشاعر. استمرت محاولاتي للهم، كما استمر هذا النقل في المرور إلى نفسي كمرساة سفينة تشق الماء نحو القاع في ألة تامة. تلك الألفة التي بدأت شغراتها تنفخ وأنا اتداوي من وجع غياب أبي بتأمل

الفرقات العجاف لتعطي اللبن». هنا يقدم الشاعر تصوراً للنسق الأمثل الذي يفترض أن يتشكل الكون عليه، ولكن في مقابل هذا النسق، يطغى النسق الواقعي أو الحاصل بالفعل وهو الذي يتدخل به الإنسان فيخرب كل هذا. وبدلاً من النظام الرباني الذي يجعل العدل سائداً أو غالباً وتتوافر الأظعمة للجميع، يصبح الأمر على النقيض، ويتجلى الطمع الإنساني وضرب الأسوار على الخيرات حالاً ممتدة من الرفض بتحتلته السياسية أو الاستعمارية كافة أو رفض شكل الحكم الذي يختلفون معه ويرغبون بشكل آخر. ولكن الحقيقة إن ثورة أمل دنقل وشحنات الغضب لديه ونقده الحضاري للواقع، لم تقتصر على الرفض السياسي، بل ثمة شكل أكثر اتساعاً للرفض لم يركز عليه كثير من نقادنا برغم وفرة حضوره في قصائد عديدة. لقد نقد وواجه أمل دنقل في قصائده غياب الحب وطغيان الكراهية، انحسار العقل وهيمنة الجنون وغياب المنطق والتعمد الرؤية أو ضبابيتها، وغياب العدالة وغيرها الكثير من السلبيات العامة للمهيمنة بشكل شامل على المجتمع وليس على فئة بعينها أو طبقة بعينها مثل طبقات الحكم، كما تم أخزأله بحسب الصورة الأكثر ذيوماً عنه.

في حين يأتي مصدر مناقض هو الأدنى أو السفلي الذي يتجلى صورة أخرى لحركة الإنسان بما يسلب الكون هذا العدل. ومن طرفي تلك المفارقة تتشكل شعرية النص

مصدر الحركة والعدل في الكون، في حين يأتي مصدر مناقض هو الأدنى أو السفلي الذي يتجلى فيه دور الإنسان في الوجود. ثم يأتي التعقيب الإلهي على الصورة

وتتحقق له القدرة على الإدهاش. وثمة مقابلة كذلك بين الرؤيتين العلوية والسفلية، لأن الحاصل في هذا المقطع الشعري أن الرؤية الأولى تأتي من أعلى عبر الأمر الإلهي أو

في شعره حشاً إنسانياً يتجاوز الإطرازين المصري والعربي، نحو إنسانية أكثر عقلاً وعدلاً وإنصافاً وجمالاً

مصدر الحركة والعدل في الكون، في حين يأتي مصدر مناقض هو الأدنى أو السفلي الذي يتجلى فيه دور الإنسان في الوجود. ثم يأتي التعقيب الإلهي على الصورة

العربي، قصيدته التي تصوّر بعضهم أن تدخل متحف التاريخ أو تصبح منتهية الصلاحية. تزداد يوماً بعد يوم إشراقاً وبهاء. قصيدة فاعلة في كل لحظة. ربما لم تتخّل عن موقفها الجمالي، الذي هو جوهر موقفه السياسي والفكري

### شعرية النقد الحضاري للواقع

المختلة كاملة، والنتيجة العكسية التي تسبب فيها الإنسان، حين يقول: «قلت فليكن الحب في الأرض، لكنه لم يكن/ أصبح الحب ملكاً لمن يملكون الثمن/ ورأى الرب ذلك غير حسن».

في مقطع آخر، يقارب أمل دنقل صورة الوجود وهو مختل ومناقض للاختيارات العلوية التي تجعل قعماً معينة هي السائدة والمهيمنة، مثل العدل والعقل والحب، فيقول عن غياب العقل: «قلت: فليكن العقل في الأرض/ تصغي إلى صوته المخرن/ قلت: هل يبنتي الطير أعشاشه في فم الأفعوان/ هل الدود يسكن في لهب النار؟/ واليوم هل يضع الكحل في هذب عينيه؟/ هل يبذر الملح من برتجي القمح حين يدور الزمن؟».

فككون الأمر الكوني العلوي قد



\* ناقد وأكاديمي مصري

### ورويداً رويداً... يعود إلى القلب صوت الكمان

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجهه. وشاربه الخفيف، وشفاهه الأفريقية، التي ورثتها عنه مع الشعر المجدع. هذا الوجه المصري ذو العظام البارزة، بجبهة رحبة وجفنين منسدلين خبئان تحتها نظرة تأقية، لن تدعك تمر دون أن تمنحك دفقة من الحنان الخجول. ولكن حذار من أن تعبت معها، لأنك ستجد نفسك أمام مخلوق آخر عنيف، متطرف في موافقه إلى أقصى حد، لدرجة أنه ربما يقني نفسه فدأة لك أو يفندك فدأة لكرامته. هكذا يكون الجنوبي. وها أنا أفهم الآن ماذا يقولون إنني صدامية، وكيف لا

أكون وقد أورتوني حناناً خجولاً؟ والفرقة تصبح أقل حين يصاحب الذي يحتفل مساحة وأضحة في وجه

ترجمة

كو



<div><div><span><span> </span></span></div><span><b>البدر بنير صدرك والأشياء كلها</b></span></div>	
حتى القبور تحركت قليلاً.	
بذور الصفصاف البابلي	بذور الصفصاف البابلي
التي جرفها التيار	التي جرفها التيار
ترغم	ترغم
عندما تلمس الأرض	عندما تلمس الأرض
حاول أن تبدأ هكذا.	حاول أن تبدأ هكذا.
فوق كل نافذة في المدرسة الابتدائية	فوق كل نافذة في المدرسة الابتدائية
تلمع الشمس	تلمع الشمس
كل نافذة إليه	كل نافذة إليه
رجل قبالة امرأة	رجل قبالة امرأة
ابن في فردة حذائي؟	ابن في فردة حذائي؟
بيناولون طعامهم	بيناولون طعامهم
الأشياء الأكثر ابتداءً	الأشياء الأكثر ابتداءً
ومع ذلك	ومع ذلك
أروعها	أروعها
الحب	الحب
لماذا السماء بهذه الرحابة	لماذا السماء بهذه الرحابة
وأنا وحيد؟	وأنا وحيد؟
مقتفياً أثر الحيوانات على الثلوج	مقتفياً أثر الحيوانات على الثلوج
أعود إلى أهلي	أعود إلى أهلي
بذور الصفصاف البابلي	بذور الصفصاف البابلي
التي جرفها التيار	التي جرفها التيار
ترغم	ترغم
عندما تلمس الأرض	عندما تلمس الأرض
حاول أن تبدأ هكذا.	حاول أن تبدأ هكذا.
فوق كل نافذة في المدرسة الابتدائية	فوق كل نافذة في المدرسة الابتدائية
تلمع الشمس	تلمع الشمس
كل نافذة إليه	كل نافذة إليه
رجل قبالة امرأة	رجل قبالة امرأة
ابن في فردة حذائي؟	ابن في فردة حذائي؟
بيناولون طعامهم	بيناولون طعامهم
الأشياء الأكثر ابتداءً	الأشياء الأكثر ابتداءً
ومع ذلك	ومع ذلك
أروعها	أروعها
الحب	الحب
لماذا السماء بهذه الرحابة	لماذا السماء بهذه الرحابة
وأنا وحيد؟	وأنا وحيد؟
مقتفياً أثر الحيوانات على الثلوج	مقتفياً أثر الحيوانات على الثلوج
أعود إلى أهلي	أعود إلى أهلي

امس مشيت إلى الجنة أبحت عتك.
قالوا لي: - لا تعذب حالك؛ أبحت عن اسمها الحزكي. في الجنة ما عدنا أسماء دنيوية؛ جُزيت: تنجيل، حنة البركة، تراموي خط العجوزة/ والمزجية. - لا حش ولا خير. جاء حورئيّ راكضاً، ميمًا من الضحك.

قال لي: - يا معوذ، يا باش مهندس؛ يا سي محمّد.. اطلب «زورنا كل سنة مرة». قلت له شكراً، بالياباني. فاخترى مثل كورونا بعد المضمضة بالملح وخل التفاح الأزعر. بس كنت مشغولة. ما رديت، يا حسرة!

— اوووو! أنا، لمّا أصابتنى كورونا وأظهرت القرون، أوّل مرة، قبل كم سنة، عقّدت معها معاهدة عدم اعداء، غير سارية المفعول، وإلى أجل غير مسمّى. وقبل الاعتراف للزوجة بوجود أولاد من امرأة أخرى لهم حق بالارث، أخفيت سكني المخبئ، طبعاً، ولووووو! وإلى كيف، يعني؟! ولما جئت لأعترف لها، عجزت كورونا نفسها عن العثور على أثر لأي زوجة في العالم؛ ومن يومها تحصل الحزينة بحضرتي من الجنة، تترجّاني أن أشوف لها طبيبياً لحروق الدرجة 11. تشكو لي وتسال: - عندنا لا يغيثون جلد المحروق. ما مثل ما عندكم، يا عندكم في جهنم طيبب مفيد، يا صاحبي؛ إلهي يرزقنا رضاً؛ أسأل لها جاري في الحجرة، وأنتظر

## كلمات

## كلمات

## كلمات

## قصص

## إلى هنتك يا إلهي؟

سمير ظاهر

في كتاب «صعود أنتيغون: السلطة التخريبية للخرافات العتيقة» (wildfire 2020)، تقول الكاتبة هيلين مورالس، وهي أستاذة الدراسات الهيلينية في جامعة كاليفورنيا: «عندما كنت فتاة كنت محظوظة بما يكفي لقراءة مؤلف يسمى «حكايات الأبطال اليونانيين»: «لقد أسرني ولا أحد يفعل القوة والتمرد والحب والبغض تماما مثل الهة الخرافات القديمة وبشرها. أحببت أن أعرف أن العيون على ذيل الطاووس موجودة لأنه عندما قتل عملاق محبوب من هيرا، ملكة الآلهة، انتزعت عينه ووضعتها على طائرها المفضل. ما زلت أحب الطريقة التي تفتح بها الأساطير طرقًا جديدة للنظر إلى العالم». ولماذا اخترت الكاتبة الخرافات؟ تجيب: «لأنها رويت وأعيد سرعا على مرّ القرون وأصبحت ذات معنى لثقافة أو مجتمع وجزءًا لا يتجزأ من قسم في ثقافة الغرب، وتشكل أسس وسقالات المعتقدات التي ترسم سياستنا وحياتنا، وهي يمكن أن تكون محدودة ومدمرة، لكن ملهمة ومحررة أيضًا».

اختارت الكاتبة شخصية الطفلة أنتيغون التي رواها الكاتب المسرحي اليوناني سوفوكليس وهي واحدة من أكثر الخرافات اليونانية شهرة وحدى أكثرها أهمية للنسوية والسياسية الثورية حيث أصبحت أيقونة للمقاومة: هي مثال على تخفيلها القنابية

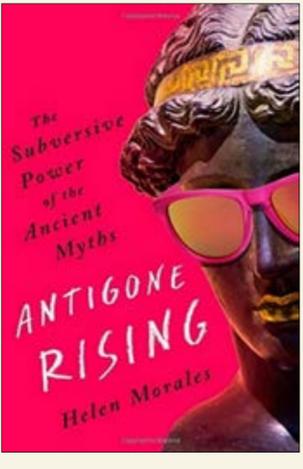
الشخصية على قانون الدولة، ذلك أنها تصر على دفن شقيقها بوليبيس مع أن عمها كريون حاكم طيبة يحظر صراحة الدفن ويلوِّح بعقوبة القتل المتحديه: هي تتحدى سلطة الذكور مع أن عمها اصر على أن النساء أدنى من الرجال وأن الرجال يجب أن يحكموهم. إنها ضعيفة وعاقلة، لكنها تتجرأ على خرق القانون.

## هيلين مورالس: أنتيغون معاصرتنا!

تذكرُ الكاتبة بأن خرافة أنتيغون عن فتاة تخاطر بكل شيء من أجل قضية تؤمن بها وترفض الخضوع للسياسيين الإقواء، وروحها تعيش في أيامنا هذه في إيشا إيفانز التي تم تصويرها وهي تقف شبات في ثوبها الصيفي الرث عند مواجهتها جدار الشرطة المدجين بملابس مكافحة الشغب في احتجاجات «حياة السود مهمة»، وتعيش أيضاً في ميلاا يوسف زاي التي قامت بحملة من أجل حقوق الفتيات في باكستان والتعليم رغم خطورة انتهاك قوانين طالبان الذين حاولوا قتلها في عام 2012. وهي لا تزال تعيش في المعارضة الحازمة لتغير المناخ التي اظهرتها الفتاة السويدية غريتا ثونبرغ التي أصرّت عن المدرسة للاحتجاج، واقامت خارج البرلمان السويدي: كانت فرداً وحيداً مع لاقئة من الورق المقوى، لكنها استحالت مصدر إلهام حركة عالمية ولنا عودة.

قد يقف كثر اليوم مع أنتيغون، لكن الجمهور الإغريقي لم يكن ليقف إلى أن تكون محدودة ومدمرة، لكن ملهمة ومحررة أيضاً».

اختارت الكاتبة شخصية الطفلة أنتيغون التي رواها الكاتب المسرحي اليوناني سوفوكليس وهي واحدة من أكثر الخرافات اليونانية شهرة وحدى أكثرها أهمية للنسوية والسياسية الثورية حيث أصبحت أيقونة للمقاومة: هي مثال على تخفيلها القنابية الشخصية على قانون الدولة، ذلك أنها تصر على دفن شقيقها بوليبيس مع أن عمها كريون حاكم طيبة يحظر صراحة الدفن ويلوِّح بعقوبة القتل المتحديه: هي تتحدى سلطة الذكور مع أن عمها اصر على أن النساء أدنى من الرجال وأن الرجال يجب أن يحكموهم. إنها ضعيفة وعاقلة، لكنها تتجرأ على خرق القانون.



اساطير العصور القديمة التي تعلم في مدارس الغرب تتضمن حذف بذور المقاومة النسوية

وروما وقد اختلف الغرض الأيديولوجي لهذه المحادثات على نطاق واسع، فقد استخدمت العصور الكلاسيكية لتجريب الفاشية والرق وتفوق العرق الأبيض وكراهية النساء، ومارست أيضاً دوراً حاسماً في المثالية السياسية وإلهام لولاءة المؤسسين والحركات النقابية والماركسية وحركة حقوق المثليين. تختلف العلاقة بين القديم والحديث في كل فصل من الفصول، ففي بعضها، تحتل النصوص اليونانية والرومانية مركز الصدارة: تنظر الكاتبة في كيفية قراءاتٍ وسوء قراءتها أيضاً، لخدمة جداول الأعمال القديمة أو لمقاومتها. سيجدال الفصل المتعلق بالانظام الغذائي في أن الطبيب اليوناني القديم

مختلف إذا قرأناها بعناية (كما رأينا) في الطريقة التي يمكن بها قراءة الأساطير حول الصدمة الجنسية والبيئة والتحول بين الجنسين في تحولات أوفيد في ضوء جديد).

إن العديد من الخرافات اليونانية، كارهة للنساء؛ زوج الأب إينو التي نصحت زوجها بالتضحية بأطفاله من الزواج السابق، الطفنان هيله وفريقصس (Phrixus) للذنان طارا على كيش ذهبي مع أن الطفلة سقطت في البحر وأعطت اسمها إلى (Hellespont)، أي مضيق الدردنيل (سُبق قلعة بوخان Çankkale (Boğazi)، وهناك قديرا التي اشتهدت ابن زوجها واتهمته زوراً بالاعتصاب بعدما رفض مرادوتها عن نفسه، بما يعني تعزيز الافتراض الخبيث بأن النساء لا يمكن الوثوق بهن عندما يتعلق الأمر بادعاءات الاعتصاب. الخرافات الإغريقية لا تتحدث عن الأخوة والتضامن الأنثوي؛ فغالبا ما يتم تطير الكترا وقريشتمس، وأنتيغون وإسمين في معارضة لبعضها البعض، النابضة والقوية مقابل الضعيفة والخاصعة.

إقراط قد أسء فهمه وتم اقتباسه في الكتابة الطبية الحديثة والشعبية عن الانظمة الغذائية: العلاقة بين القديم يستهلك الحديث بطرق مؤذية بشكل خاص للنساء في الفصل المتعلق لولاءة المؤسسين والمدرسي وضبط ملابس النساء من قبل «مراقبات» اليونان القديمة.

أحد استنتاجات هذا المؤلف أن الخرافات القديمة لها قوة تخريبية على وجه التحديد لأنه يمكن إخبارها وقراءتها بطرق مختلفة؛ فهي ترتفع على ما بعد المكان الذي يمكننا إبقاءها ثابتة فيه. يمكن أن يكون هذا سببب غموضها الكامن وقدرتها على الكشف عن منظور

### كلمات

إعداد زيادمنه

### تاريخ

### المؤسسة

ثمة حقيقة مقبولة على نحو عام تقول: إن الحقيقة هي الضحية الأولى للحرب؛ وللمشككين في ذلك نسالهم: ما سبب حجب وثائق عن الحرب العالمية الأولى بعد مرور أكثر من قرن من الزمن على انتهائها؟ السبب، أنها تكذب ما بعد حاليًا حقائق لا شك فيها؛ دوننا بداية لتترك المنبر لفول بطل الحرب الميجور السابق، الطفنان هيله وفريقصس (Phrixus) للذنان طارا على كيش ذهبي مع أن الطفلة سقطت في البحر وأعطت اسمها إلى (Hellespont)، اي مضيق الدردنيل (سُبق قلعة بوخان Çankkale (Boğazi)، وهناك قديرا التي اشتهدت ابن زوجها واتهمته زوراً بالاعتصاب بعدما رفض مرادوتها عن نفسه، بما يعني تعزيز الافتراض الخبيث بأن النساء لا يمكن الوثوق بهن عندما يتعلق الأمر بادعاءات الاعتصاب. الخرافات الإغريقية لا تتحدث عن الأخوة والتضامن الأنثوي؛ فغالبا ما يتم تطير الكترا وقريشتمس، وأنتيغون وإسمين في معارضة لبعضها البعض، النابضة والقوية مقابل الضعيفة والخاصعة.

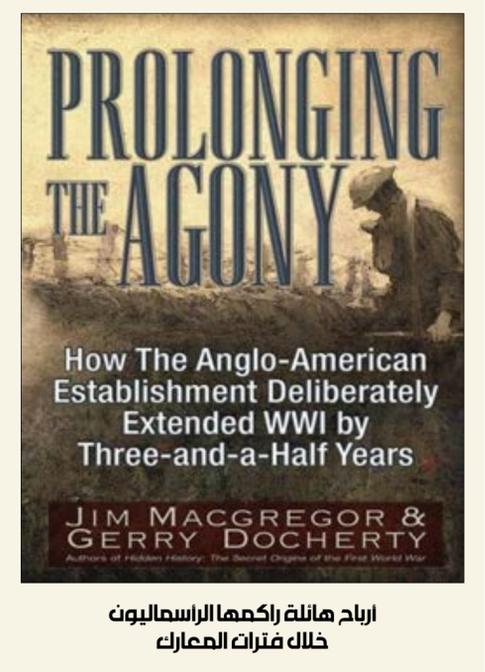
إقراط قد أسء فهمه وتم اقتباسه في الكتابة الطبية الحديثة والشعبية عن الانظمة الغذائية: العلاقة بين القديم يستهلك الحديث بطرق معينة بشكل خاص للنساء في الفصل المتعلق لولاءة المؤسسين والمدرسي وضبط ملابس النساء من قبل «مراقبات» اليونان القديمة.

أحد استنتاجات هذا المؤلف أن الخرافات القديمة لها قوة تخريبية على وجه التحديد لأنه يمكن إخبارها وقراءتها بطرق مختلفة؛ فهي ترتفع على ما بعد المكان الذي يمكننا إبقاءها ثابتة فيه. يمكن أن يكون هذا سببب غموضها الكامن وقدرتها على الكشف عن منظور

ثمة حقيقة مقبولة على نحو عام تقول: إن الحقيقة هي الضحية الأولى للحرب؛ وللمشككين في ذلك نسالهم: ما سبب حجب وثائق عن الحرب العالمية الأولى بعد مرور أكثر من قرن من الزمن على انتهائها؟ السبب، أنها تكذب ما بعد حاليًا حقائق لا شك فيها؛ دوننا بداية لتترك المنبر لفول بطل الحرب الميجور السابق، الطفنان هيله وفريقصس (Phrixus) للذنان طارا على كيش ذهبي مع أن الطفلة سقطت في البحر وأعطت اسمها إلى (Hellespont)، اي مضيق الدردنيل (سُبق قلعة بوخان Çankkale (Boğazi)، وهناك قديرا التي اشتهدت ابن زوجها واتهمته زوراً بالاعتصاب بعدما رفض مرادوتها عن نفسه، بما يعني تعزيز الافتراض الخبيث بأن النساء لا يمكن الوثوق بهن عندما يتعلق الأمر بادعاءات الاعتصاب. الخرافات الإغريقية لا تتحدث عن الأخوة والتضامن الأنثوي؛ فغالبا ما يتم تطير الكترا وقريشتمس، وأنتيغون وإسمين في معارضة لبعضها البعض، النابضة والقوية مقابل الضعيفة والخاصعة.

إقراط قد أسء فهمه وتم اقتباسه في الكتابة الطبية الحديثة والشعبية عن الانظمة الغذائية: العلاقة بين القديم يستهلك الحديث بطرق مؤذية بشكل خاص للنساء في الفصل المتعلق لولاءة المؤسسين والمدرسي وضبط ملابس النساء من قبل «مراقبات» اليونان القديمة.

ثمة حقيقة مقبولة على نحو عام تقول: إن الحقيقة هي الضحية الأولى للحرب؛ وللمشككين في ذلك نسالهم: ما سبب حجب وثائق عن الحرب العالمية الأولى بعد مرور أكثر من قرن من الزمن على انتهائها؟ السبب، أنها تكذب ما بعد حاليًا حقائق لا شك فيها؛ دوننا بداية لتترك المنبر لفول بطل الحرب الميجور السابق، الطفنان هيله وفريقصس (Phrixus) للذنان طارا على كيش ذهبي مع أن الطفلة سقطت في البحر وأعطت اسمها إلى (Hellespont)، اي مضيق الدردنيل (سُبق قلعة بوخان Çankkale (Boğazi)، وهناك قديرا التي اشتهدت ابن زوجها واتهمته زوراً بالاعتصاب بعدما رفض مرادوتها عن نفسه، بما يعني تعزيز الافتراض الخبيث بأن النساء لا يمكن الوثوق بهن عندما يتعلق الأمر بادعاءات الاعتصاب. الخرافات الإغريقية لا تتحدث عن الأخوة والتضامن الأنثوي؛ فغالبا ما يتم تطير الكترا وقريشتمس، وأنتيغون وإسمين في معارضة لبعضها البعض، النابضة والقوية مقابل الضعيفة والخاصعة.



**أرباح هائلة راكمها الراسميون خلال فترات الممارك**

الإسحلة لدعم هجومها المخطط عام 1917، وكذلك التخلص من اللورد كتشنر

الشهير المدافع عن سلام سريع وعادل عبر إرساله إلى روسيا في طراد يعمل على الفحم عفا عليه الزمن مصدره متجدد فحم عفا عليه الزمن أيضا. وتأخير المساعدة للسفينة الغارقة Lusitania التي كان على متنها.

تأكدت الدائرة الداخلية البريطانية من وصول المواد الخام والمواد الغذائية إلى الألمان من خلال البلدان المحايدة وعبر ليكجا أيضا وإبقاء روسيا على نحو مستأعد في الحرب من خلال وعدها بإطلاقه على البحر الأبيض المتوسط، ثم إطلاق غزو غاليبولي (المخطط له أن يفشل)، ومن ثم حرمان روسيا من

## أهمية إضافية للمؤلف الذي يضم 32 فصلاً أنه يخصص أجزاء عدة لفصح أهداف تصريح بلغور الصادر عام 1917 بعيداً من «وكلاء الذاكرة المعتمدين» وفق تعبير المؤرخ الإسكنازي شلومو ساند الذي رفض في مؤلفاته المهفة حقاً مصطلحات من ضرب «الشعب اليهودي» و«أرض الأجداد» و«النفخى» و«الشتات» و«أرض إسرائيل» و«أرض الغداء»، وزميله أدبا هورون الذي نفى حصول نفخى على أيدي الرومان إيمًا يلغي أسس مقولة «العودة» الذي عممه اللاهوت المسيحي الذي اجترح مصطلح يهود أصلاً، بهدف تأكيد عقاب السماء لهم وصة الديانة المسيحية الناشئة؛ وهل نسى مؤرخًا من وِزن إيلان بابيه الذي قدّم خدمات علمية وأكاديمية وتاريخية لقضيتنا الأولى تتجاوز إنتاجات جماعات أول الله بملايين، وبالتالى فإن قسما من أهل فلسطين، صاحب مؤلف «القبيلة الثالثة عشرة» الذي بيّن أن الإسكناز، وهم غالبية يهود العالم والقسم الأكبر من مستعمرى فلسطين، ما هم سوى أحفاد القبائل البربرية في أواسط آسيا التي اعتنقت اليهودية وهاجرت إلى روسيا وبولونيا وغيرها من أراضي دول بحر البلطيق، وبالتالي فإن قسما من أهل فلسطين، العرب، ما هم سوى أحفاد «اليهود» الذين اعتنقوا الإسلام عبر القرون، وهذا كله وفق عالم الجينوم الإسرائيلي إيهان الحايك الذي خدم في جيش العدو. يوضح الكتاب أسباب استخدام الصهاينة السياسيين النخبة سريحا والشفاعة بعضهم البعض بنجاح للمساعدة في المضي قدماً في جداول أعمالهم. مؤلف مهم للغاية.

32 \* Prolonging the Agony: How the Anglo-American Establishment Deliberately Extended WWI by Three-And-A-Half Years. trine day 2018. 1489 pages. Jim Macgregor, Gerry Docherty

تأكدت الدائرة الداخلية البريطانية من وصول المواد الخام والمواد الغذائية إلى الألمان من خلال البلدان المحايدة وعبر ليكجا أيضا وإبقاء روسيا على نحو مستأعد في الحرب من خلال وعدها بإطلاقه على البحر الأبيض المتوسط، ثم إطلاق غزو غاليبولي (المخطط له أن يفشل)، ومن ثم حرمان روسيا من

## مراجعة تأثير مشاركة المحكمة الجنائية الدولية في مصداقيتها.

تري الكاتبة أن في ضوء إدراك التأثيرات العديدة للصراع في وجود الدولتين وتعدد أسباب استمراره، فإن قراراتها المتعلقة عن سيادتها وحولها وهي ليست مستقلة عن مؤسسيها ومموليها والمتحكمين في قراراتها، والذئاب إليها تصرف جديد من ميليتريا رام الله يعترف بالعجز عن المشاركة في النضال الوطني الفلسطيني ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين كاملة، ناهيك عن قيادتها. ثمة موقع في الإنترنت خاص بالمحكمة يحوي معلومات مهمة للقراء الراغبين في الاستزادة ومنها معلومات للمجني عليهم ولم يمثلهم حول الإجراءات القضائية الجارية المتعلقة بالتحالفة في فلسطين.

قسمت الكاتبة عملها إلى ستة فصول على النحو الآتي، لكنها أثرت كل واحد منها باستهلال وختمته باستنتاجات تسهل على القارئ متابعة المناقشات:

- المقدمة ونظرة عامة.
- الخلفية التاريخية والسياسية للصراع الإسرائيلي-المتخصص.
- الإعلان الفلسطيني المخصص لعام 2009.
- اختيار القضايا والجرائم بموجب نظام روما الأساس.
- جهات نظر حول تدخل المحكمة الجنائية الدولية في فلسطين
- استنتاجات وتوصيات.

في هذا المؤلف، لتلقي منخيرة من الروهيمنجا التي اعترضها خمسة جنود يورميين في تتابع سريع، ثم تمت مواجهتها بعد محنتها تلك برؤية جثة ابنتها البالغ من العمر

جماعات رام الله هي أن المحكمة أداة سياسية وليست حقوقية في المطلق. فهي تتنظر إلى القضايا المرفوعة أمامها بعيون غربية استعمارية سياسية حوله وهي ليست مستقلة عن مؤسسيها ومموليها والمتحكمين في قراراتها، والذئاب إليها تصرف جديد من ميليتريا رام الله يعترف بالعجز عن المشاركة في النضال الوطني الفلسطيني ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين كاملة، ناهيك عن قيادتها. ثمة موقع في الإنترنت خاص بالمحكمة يحوي معلومات مهمة للقراء الراغبين في الاستزادة ومنها معلومات للمجني عليهم ولم يمثلهم حول الإجراءات القضائية الجارية المتعلقة بالتحالفة في فلسطين.

مراجعة تأثير مشاركة المحكمة الجنائية الدولية في مصداقيتها. تري الكاتبة أن في ضوء إدراك التأثيرات العديدة للصراع في وجود الدولتين وتعدد أسباب استمراره، فإن قراراتها المتعلقة عن سيادتها وحولها وهي ليست مستقلة عن مؤسسيها ومموليها والمتحكمين في قراراتها، والذئاب إليها تصرف جديد من ميليتريا رام الله يعترف بالعجز عن المشاركة في النضال الوطني الفلسطيني ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين كاملة، ناهيك عن قيادتها. ثمة موقع في الإنترنت خاص بالمحكمة يحوي معلومات مهمة للقراء الراغبين في الاستزادة ومنها معلومات للمجني عليهم ولم يمثلهم حول الإجراءات القضائية الجارية المتعلقة بالتحالفة في فلسطين.

قسمت الكاتبة عملها إلى ستة فصول على النحو الآتي، لكنها أثرت كل واحد منها باستهلال وختمته باستنتاجات تسهل على القارئ متابعة المناقشات:

- المقدمة ونظرة عامة.
- الخلفية التاريخية والسياسية للصراع الإسرائيلي-المتخصص.
- الإعلان الفلسطيني المخصص لعام 2009.
- اختيار القضايا والجرائم بموجب نظام روما الأساس.
- جهات نظر حول تدخل المحكمة الجنائية الدولية في فلسطين
- استنتاجات وتوصيات.

في هذا المؤلف، لتلقي منخيرة من الروهيمنجا التي اعترضها خمسة جنود يورميين في تتابع سريع، ثم تمت مواجهتها بعد محنتها تلك برؤية جثة ابنتها البالغ من العمر

جماعات رام الله هي أن المحكمة أداة سياسية وليست حقوقية في المطلق. فهي تتنظر إلى القضايا المرفوعة أمامها بعيون غربية استعمارية سياسية حوله وهي ليست مستقلة عن مؤسسيها ومموليها والمتحكمين في قراراتها، والذئاب إليها تصرف جديد من ميليتريا رام الله يعترف بالعجز عن المشاركة في النضال الوطني الفلسطيني ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين كاملة، ناهيك عن قيادتها. ثمة موقع في الإنترنت خاص بالمحكمة يحوي معلومات مهمة للقراء الراغبين في الاستزادة ومنها معلومات للمجني عليهم ولم يمثلهم حول الإجراءات القضائية الجارية المتعلقة بالتحالفة في فلسطين.

قسمت الكاتبة عملها إلى ستة فصول على النحو الآتي، لكنها أثرت كل واحد منها باستهلال وختمته باستنتاجات تسهل على القارئ متابعة المناقشات:

- المقدمة ونظرة عامة.
- الخلفية التاريخية والسياسية للصراع الإسرائيلي-المتخصص.
- الإعلان الفلسطيني المخصص لعام 2009.
- اختيار القضايا والجرائم بموجب نظام روما الأساس.
- جهات نظر حول تدخل المحكمة الجنائية الدولية في فلسطين
- استنتاجات وتوصيات.

في هذا المؤلف، لتلقي منخيرة من الروهيمنجا التي اعترضها خمسة جنود يورميين في تتابع سريع، ثم تمت مواجهتها بعد محنتها تلك برؤية جثة ابنتها البالغ من العمر

جماعات رام الله هي أن المحكمة أداة سياسية وليست حقوقية في المطلق. فهي تتنظر إلى القضايا المرفوعة أمامها بعيون غربية استعمارية سياسية حوله وهي ليست مستقلة عن مؤسسيها ومموليها والمتحكمين في قراراتها، والذئاب إليها تصرف جديد من ميليتريا رام الله يعترف بالعجز عن المشاركة في النضال الوطني الفلسطيني ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين كاملة، ناهيك عن قيادتها. ثمة موقع في الإنترنت خاص بالمحكمة يحوي معلومات مهمة للقراء الراغبين في الاستزادة ومنها معلومات للمجني عليهم ولم يمثلهم حول الإجراءات القضائية الجارية المتعلقة بالتحالفة في فلسطين.

32 \* Palestine and the International Criminal Court. asser press (2019). 240 pages. seada hussein adem

الرجالية وتأتي، كالعادة، رداً هزئياً على المراقب الألف الحام بعد المئة الذي وجدت نفسها فيه بسبب سياساتها الغبية قصيرة النظر والحمقاء والمتخفرة إلى محكمة الجنائيات الدولية المطالبها بالتحقيق في جرائم القود الصهيوني في «أراضي السلطة»، ولا ندري إن كانت تلك الجماعة قد اطلعت على هذا المؤلف قبل اتخاذ قرارها ذي الصلة، أم أنها مدركة لإبعاد أي أحكام تتخذها تلك المحكمة في الخصوص. علماً بأنها تدعي أن الجانبين الصهيوني والفلسطيني ارتكبا جرائم حرب. بالمناسبة، ما سبب تسمية المحكمة بأنها «محكمة جنائيات» وليس «محكمة جرائم».

بصراحة لسنا متفائلين لا بمقدرات جماعة رام الله على التعاطي مع هذا الأمر ولا بدرجة استيعابها للمسألة وقدرتها على المواجهة. على سبيل المثال، لم يكن المرء في حاجة إلى امتلاك عيني زرقاء يمامة سياسيتين ليرى أن قيادة اصاح للاحق اقصى قدر من الإدلال بانضحابيا وأسرهم وعلى المجتمع كله، والأمر نفسه كان قد حصل في بنغلاديش عام 1971 وفي الأرجنتين إبان حكم العسكري. هذا المؤلف المؤلم لا يبرز فقط كيف تم إخراج النساء من التاريخ، وإنما كيف تم تجاهل معاناة ضحايا الاعتصاب وإدماها ما يسمح باستمرار الأمور نفسها، الأشياء التي تحدث مرارا وتكرارا حول العالم.

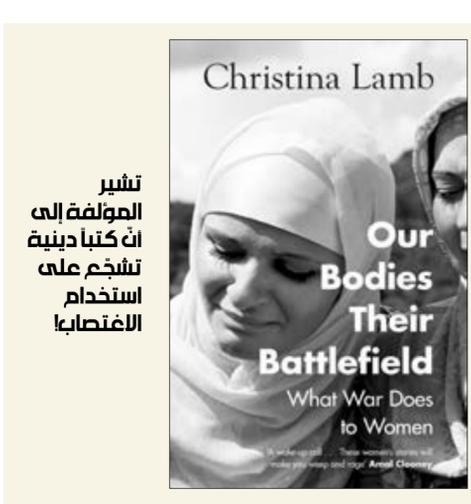
يقبئاً أن تحركات جماعة رام الله هذه

ثماني سنوات الذي أصيب برصاصه في ظهره وهو يركض نحوها. والقارئ يصادف طفلاً في الخامسة من عمره في جمهورية الكونغو الديمقراطية تعرض للاغتصاب، كان يكرّر أن ما مؤلفه المهم والمؤلم بما لا يقاس أن اغتصاب «أرخص سلاح معروف التي اخطففت بوكو حرام في نيجيريا ابنتها المراهقة دوركاس في عام

## كريستينا لامب: اغتصاب النساء سلاحاً لإذلال العدو!

المؤلم، تكشف عن قصص بطولية ومقاومة لا تصدّق، بمن في ذلك النساء الموسيات اللواتي طاردن أكثر من مئة من مجرمي تلك الحرب العتيقة. أوضحت الكاتبة في مطلع مؤلفها المهم والمؤلم بما لا يقاس أن اغتصاب «أرخص سلاح معروف التي اخطففت بوكو حرام في نيجيريا ابنتها المراهقة دوركاس في عام

ثماني سنوات الذي أصيب برصاصه في ظهره وهو يركض نحوها. والقارئ يصادف طفلاً في الخامسة من عمره في جمهورية الكونغو الديمقراطية تعرض للاغتصاب، كان يكرّر أن ما مؤلفه المهم والمؤلم بما لا يقاس أن اغتصاب «أرخص سلاح معروف التي اخطففت بوكو حرام في نيجيريا ابنتها المراهقة دوركاس في عام



تشير المؤلفّة إلى أنّ كتباً دينية تستخدم للاغتصاب

\* Our Bodies, Their Battlefield - What war does to women. william collins (2020). 432 pages. christina lamb

## سخرة فلسطين؟!!



النقش وتفريغ توفيق إبراهيم لحروفه

سخرة  
فلسطين  
؟ (ل) لسد؟  
؟؟ ما لله؟

زكريا محمد \*

لدينا نقش أموي محير على ختم رصاصي من فلسطين. فقد وردت فيه جملة قرئت على أنها تقول «سخرة فلسطين». نشر الختم المختص بالعملات القديمة الباحث توفيق إبراهيم في إطار ورقة خصصها له بعنوان: «فلسطين الأموية: ختم رصاصي لعمل السخرة» Umayyad Palestine: a lead seal of statute labor.

النقش غير موقت، ومكون من أربعة أسطر. وقد قرأ الباحث السطران الأول والثاني من النقش هكذا: «سخرة فلسطين». وهي قراءة تبدو لي معقولة. أما السطر الثالث فقد قرأه هكذا: «[ل] لسد» إضافة إلى ما يشبه حرف راء، أو ربما ألف منعزلة في آخره. أما السطر الأخير فقد بدا له غير واضح، ورسمه هكذا «؟؟ ما لله». وانطلاقاً من هذه القراءة غير المكتملة، وبناء على رسم الباحث، وعلى التدقيق في الصورة، يمكن للمرء أن يرى أن السطر الثالث يقول هكذا: «السد». أما الحرف المنعزل بعد الكلمة، فيبدو لي أنه حرف الراء. أما السطر الرابع، فأنا أقرأه هكذا «ضامة». وإذا أضفنا إلى هذا حرف الراء المنعزل فسنكون مع «رضامة». بدأ فالنقش كله يقول: «سخرة فلسطين لسد رضامة».

إذا صحت هذه القراءة، فلدينا سد يدعى «سد رضامة». ويبدو أنه جرت تسمية هذا السد بطريقة بناءه. ذلك أن الرضامة هي البناء أو الإنشاء عن طريق رضم الحجارة: «وفي حديث أبي الطفيل: لما أرادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الأول رضمًا. ويقال: رضم عليه الصخر يرضم، بالكسر، رضمًا. ورضم فلان بيته بالحجارة... ورضم الحجارة رضمًا: جعل بعضها على

بعض. وكل بناء بُني بصخر رضمًا. ورصمت المناع فازتصد ورصمته فازتضم إذا نصدته» (لسان العرب). يضيف الفيروز آبادي: «الرّضيمُ والمَرصومُ: البناء بالصّخر» (القاموس المحيط).

لكن هناك احتمال أن الكلمة في السطر الثالث تُقرأ «للسد». وإن صح هذا، فإن علينا أن نقرأ ما بعدها على أنه «الرضامة». أي أن الحرف المنعزل في آخر السطر الثالث ألف لا راء. وهذا يقتضي وجود حرفي «لر» في بداية السطر الرابع، لكنهما طُمسا. بدأ فالنقش تبعاً لذلك يقول: «سخرة فلسطين للسد الرضامة»، أي للسد المرصوم رضمًا، حيث الرضامة مرادف للسد.

ما يشين هذه القراءة أنها تترك فراغاً ما في بداية السطر الثالث، وهو فراغ يصعب تفسيره.

## السخرة

يظل علينا، إذن، أن نفهم معنى كلمة «سخرة» في النقش. أما الباحث، وبعد تقليب للأمر على وجوهه، فقد توصل إلى أن الكلمة تتعلق، في غالب الأمر، بعمل السخرة، أي بالعمل الإجباري غير المدفوع الأجر، الذي كانت تفرضه الإدارة الأموية في فلسطين وفي غيرها عند لحظات محددة، كما افترض الباحث. بدأ فهو يفترض أن الختم ربما يكون عملة رمزية تدفع للجهات التي تنظم عمل السخرة، تُستبدل لاحقاً بعملة حقيقية. أي أن العملة الرصاصية إقرار بما يتوجب على السلطات للجهة المحددة.

من ناحيتي، فأبني أظن أن كلمة «سخرة» في النقش، إذا صحت قراءتها، يجب أخذها بمعنى مختلف عما فهمه الباحث. فلا

يتعلق الأمر هنا بعمل غير مدفوع الأجر، وإنما بالتسخير، أي التخصيص والتوفير. جاء في القرآن: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين» (الزخرف 13). كما جاء أيضاً: «وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار. وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار» (إبراهيم 32-33). وكما نرى، فلا تصلح فكرة العمل غير المدفوع الأجر لكلمة «سخر» في هذه الآيات. لهذا فقد افترض المفسرون أن التسخير هنا هو التذليل. لكنني أرى أنه هنا بمعنى التخصيص والتوفير، أي خصم بالشمس والقمر ووفرهما لكم. ونحن نقول في تعبيراتنا هذه الأيام مثلاً: «وسخر لها الأموال اللازمة».

وإذا كان هذا الفهم صحيحاً، فلا بد أن النقش يتحدث عن هيئة محددة تدعى «سخرة فلسطين»، تقوم على إدارة أموال خصصت لتنفيذ مشروع «سد رضامة» في ما يبدو عليه، فالأصل هو يتعلق بـ«الأموال المسخرة»، لكنه صار اسماً للهيئة

## احتمال آخر لقراءة الكلمة الأولى

لكن هناك احتمال لا يمكن استبعاده حتى لو كان ضعيفاً، وهو أن نقرأ الكلمة الأولى في النقش «سجرة» بالجيم لا «سخرة» بالحاء. والسجر هو الملاء بالماء. وهذا يتوافق مع فكرة السد:

«سجره يسجره سجرًا وسجو رأ وشره: ملاءه. وسجرت النهز: ملاءته... وكان علي بن أبي طالب، عليه السلام، يقول: المسجور بالنار أي المملوء. قال: والمسجور في كلام العرب المملوء. وقد سكرت الإناء وسكرته إذا ملأته؛ قال لبيد: مسجورة متجاوزاً فلأمها وقال في قوله: وإذا البحار سُجرت: أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحراً واحداً... وسجرت الثماد سجرًا: ملئ من المطر وكذلك الماء سُجرت، والجمع مع سجر، ومنه البحر المسجور.

والساجر: الموضع الذي يمر به السيل فيملؤه، على النسب، أو يكون فاعلاً في معنى مفعول، والساجر: السيل الذي يملأ كل شيء... ويقال:

ورزنا ماء ساجرًا إذا ملأ السيل. والساجر: الموضع الذي يأتي عليه السيل فيملؤه» (لسان العرب).

وإذا صح هذا الاحتمال، فقد كانت هناك جهة أو هيئة تسمى «سجرة فلسطين لسد رضامة» أو «سجرة فلسطين للسد الرضامة». لكننا كنا قد أشرنا إلى فراغ في بداية السطر الثالث، لم نستطع تعليل وجوده. وبناء على هذا القراءة، قد يكون هذا الفراغ ربما كان مشغولاً بكلمة

«الملاء»، لكنها طمست وظلت بقايا ضئيلة منها. إذا صح هذا، فالنقش يقول «سجرة فلسطين لملاء سد رضامة». وبناء على هذه القراءة، يكون السد قد أقيم من قبل. لكن الهيئة سُكلت لملئه. وعملية الملاء هذه تقتضي عمل الكثير. صحيح أن السد يجب أن يكون قد أقيم في مجرى وإذ تأتيه السيول، لكن سرعة الملاء تقتضي تحويل أودية وسيول شتوية ومسائل ماء إليه. وهذا يقتضي أعمال حفر كبيرة لتحويل مسار هذه المسائل والسيول إلى الوادي الذي بُني على السد.

بدأ فنحن في ما يبدو أمام «سخرة فلسطين لملاء سد رضامة»، أو مع «سجرة فلسطين لملاء سد رضامة».

وقد كان ينبغي الدفع لمن سيحفره ولن يديرونهم. وقد كان بعض هذا الدفع بالعملات الرصاصية. أما الجهات التي تنظم الحفر وتديره، فربما كانت قد حصلت ما يحق لها بالعملة الفضية أو الذهبية. بدأ تكون القطعة التي بين أيدينا من ضمن اجور العمال. والفكرة من كل هذا أن التعامل مع النقوش القديمة ليس سهلاً دائماً. فغياب التنقيط، وتحول معاني المصطلحات، يجعل هذه النقوش الغاراً حقيقية بين يديك.

\* شاعر فلسطيني